Black plate (101,1)

١٠٤	الهمزة		الكوثر	إذا جاء نصر الله	الكافرون	الصمد	الحجرات
١٠٥	الفيل		قل يا أيها الكافرون	إنا أعطيناك	إذا جاء نصر الله	الفلق	التحريم
١٠٦	قريش		تبت	قل للذين كفروا لا أعبد ما تعبدون	تبت	الناس	التغابن
١٠٧	الماعون		قل هو الله أحد	تب يدا أبي لهب وقد تب ما أغنى عنه ماله وما كسب وامرأته حمالة الحطب	الصمد		الصف
١٠٨	الكوثر		ألم نشرح	الله الواحد الصمد	الفلق		المائدة
١٠٩	الكافرون				الناس		التوبة
١١٠	النصر						النصر
١١١	المسد						الواقعة
١١٢	الإخلاص						العاديات
١١٣	الفلق						الفلق
١١٤	الناس						الناس

وبالتأمل في المقارنة السابقة في الجدول بين ترتيب السور في المصحف العثماني وترتيب السور في بقية المصاحف المنسوبة لبعض الصحابة ﷺ يظهر أن وجوه الاختلاف منحصرة في أربعة أوجه:

الوجه الأول: الاختلاف في القراءة ويدخل فيه القراءة المتواترة، والتفسيرية، والشاذة وهذا ما سيكون له الفصل التالي بالتفصيل ـ إن شاء الله ـ.

الوجه الثاني: الاختلاف في ترتيب السور؛ كالترتيب على النزول كما يذكر عن مصحف علي بن أبي طالب ﷺ أو التقديم والتأخير كما في المصحفين المنسوبين لابن مسعود وأُبيّ بن كعب ﷺ حيث ظهر الاختلاف

Black plate (102,1)

مبكراً في أوائل السور حيث تقدمت سورة النساء على آل عمران عندهما وتأخرت سورة المائدة أيضاً وهكذا.

الوجه الثالث: الاختلاف في عدد السور والآيات زيادة ونقصاً؛ كإثبات بعض الآيات والسور المنسوخة تلاوةً كما أثبتت سورة الحفد والخلع في مصحف أُبي ودمجت سورة الفيل مع سورة قريش بلا فصل في مصحفه[١]، أو حذف بعض السور المحكمة كما حذفت المعوذتين والفاتحة من مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أو إثبات البسملة في أول براءة في مصحفه[٢].

الوجه الرابع: الاختلاف في تسمية بعض السور.

وغالب ما ينسب لمصاحف الصحابة ﷺ في حكم الضعيف والشاذ ويكفي لبيان ضعف ما فيها وشذوذه أمرٌ واحدٌ وهو مخالفتها للمصحف العثماني الذي أطبقت عليه الأمة وتناقلته جيلاً بعد جيل ـ حفظاً في الصدور قبل الكتابة ـ كما تتناقل الصلوات الخمس المفروضة وعدد ركعاتها وأمثالها من الأمور المتواترة القطعية، فكيف إذا جمع له ما يلي:

١ ـ أن الأصل في جميع المصاحف الموجودة قبل المصاحف العثمانية هو الإتلاف إما بالحرق أو الخرق امتثالاً لأمر الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه فمحالٌ أن تمتثل الأمة أمره باتباع المصاحف التي أرسلها ثم لا تمتثل أمره بإتلاف ما سواها.

٢ ـ انقطاع أسانيدها، والضعف في بعض رجالها، يقول أبو الفضل الرازي (ت٤٥٤هـ): «.. فأما هذه المصاحف التي تنسب إلى عبد الله أو إلى غيره فلو كانت مما يتصل بنا من الثقات فكنا نَصرِفُ أمر ما فيه مما لا يوافق ترتيب الإمام أو حكمه إلى النسخ أو إلى الظن، فإذا لم يجيء شيء منها متصلاً بل كل ذلك ورد منقطعاً ثم لم يتوافق نسختان من ذلك لم يؤمن أن ذلك من

(١) الكشاف ٦/ ٤٣٥، والإتقان ٢/ ٤٢٧.
(٢) ينظر: المبحث الثالث من الفصل الثاني في الباب الثاني.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (103,1)

تدليس الملحدين فلا يسعنا مع هذه المصاحف إلا الغسل أو الدفن بحال»[١].

٣ ـ الزيادة والنقص على ما في المصحف العثماني، فمن الزيادة سورتا الحفد والخلع المنسوبتان لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ، ومن النقص عدم وجود الفاتحة والمعوذتين فيما نسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ، وأما القراءات فلكثرتها سيكون لها الفصل القادم من هذا الباب إن شاء الله.

٤ ـ التكرار في تعداد بعض السور كما في سورة عبس والتين في المصحف المنسوب لأُبيّ بن كعب ﷺ، وتكرار سورة النساء في المصحف المنسوب لعبد الله بن عباس ﷺ.

٥ ـ الاضطراب في ذكر محتويات المصحف المنسوب لصحابي واحد ومما يدل عليه الجدول السابق ففي ترتيب سور المصحف المنسوب لابن مسعود ﷺ يبدأ الاضطراب من بعد سورة يوسف وفي ترتيب سور المصحف المنسوب لأُبيّ بن كعب ﷺ يبدأ الاضطراب من بعد سورة الزمر، قال ابن فارس: «... وكان أول مصحف ابن مسعود ﷺ البقرة ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف شديد، وكذا مصحف أُبي ﷺ وغيره»[٢]، ويقول الباقلاني[٣]: «.. وأما مصحف ابن مسعود ﷺ فإن أوله فيما رووا: (ملك يوم الدين) ثم البقرة، ... ثم النساء ثم كذلك على ترتيب مختلف لا حاجة إلى الإطالة به، وأما مصحف أُبي ﷺ فقد روى بعض ولد أنس عن أنس ﷺ أن مصحف أُبي ﷺ كان عنده وأن أوله: (الحمد لله) ثم البقرة والنساء، ثم آل عمران، ثم الأنعام، ثم الأعراف، ثم المائدة، ثم كذلك

(١) معنى قول النبي ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف، مخطوط ب/ ٧٧.
(٢) الإتقان ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦
(٣) أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن قاسم البصري، ثم البغدادي، ابن الباقلاني، المتكلم على لسان أهل الحديث، وطريق أبي الحسن، انتهت إليه رئاسة المالكية في وقته، وكان له بجامع البصرة حلقة عظيمة، توفي سنة (٤٠٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٤ ـ ٣٦٩، وترتيب المدارك ٧/ ٤٤ ـ ٧٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ١٩٠ ـ ١٩٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (104,1)

على اختلاف شديد في ترتيب السور، وقد روى من الاختلاف ما هو أكثر من هذا»[١]، وفي المصحف المنسوب لابن مسعود رضي الله عنه يقول النديم: «رأيت عدة مصاحف ذكر نساخها أنها مصحف ابن مسعود رضي الله عنه ليس فيها مصحفين متفقين وأكثرها في رق كثير النسخ...»[٢]، ويقول أبو الفضل الرازي (٤٥٤هـ): «وقد كان بلغني عن أبي علي القرشي النقار الكوفي المقرئ[٣] أنه قال: رأيت عدة من المصاحف مما ينسب إلى عبد الله بالكوفة فلم أر مصحفين منها يتفقان على نظم أو ترتيب. أو كما قال، سمعت الحكاية مقطوعة بعدما أدركت جماعة من أصحاب أبي علي النقار الكوفي، وقد طالعت أنا بنفسي عدة نسخ من هذا النحو فكانت في المخالفة على ما ذكره أبو علي»[٤]، ويقول المهدوي[٥]: «فكان في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه وغيره خلاف كثير لهذا المصحف المجمع عليه»[٦] ويقول الآلوسي: «وترتيب كلٍ أيضاً متغاير ومغاير لترتيب مصحفنا مغايرة لا سترة عليها فسورة «ن» في مصحف ابن مسعود رضي الله عنه بعد «الذاريات» و«لا أقسم بيوم القيامة» بعد «عم» «والنازعات» بعد «الطلاق» «والفجر» بعد «التحريم» إلى غير ذلك وسورة «بني إسرائيل» في مصحف أُبيّ بعد «الكهف» و«الحجرات» بعد «ن» و«تبارك» بعد «الحجرات» «والنازعات» بعد «الواقعة» و«ألم نشرح» بعد «قل هو الله أحد» مع اختلاف كثير يظهر لمن رجع إلى الكتب المتقنة في هذا الباب»[٧]، وفي ترتيب السور في مصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه في الجدول السابق لم تكن سورتا الخلع والحفد في آخر السور في حين ذكر المقريزي[٨] في مختصر

(١) الانتصار للقرآن ١/ ٢١٢ ـ ٢١٣، وينظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/ ٦٦.
(٢) سبقت ترجمته.
(٣) معنى قول النبي ﷺ أنزل القرآن على سبعة أحرف، مخطوط أ/ ٧٨.
(٤) الفهرست ص٢٩. (٥) سبقت ترجمته ص٦٢.
(٦) بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات ص٤٥.
(٧) روح المعاني ١/ ٢٦.
(٨) أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم، التقي، أبو العباس بن العلاء بن المحيوي، =

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (105,1)

كتاب الوتر: عن سلمة بن كهيل، وابن إسحاق أنهما في آخر السور بعد المعوذتين[١].

ولم يقتصر الاضطراب في الترتيب فحسب بل حصل في عدد السور أيضاً يقول الآلوسي: «وفي مصحف ابن مسعود ﷺ مائة واثنتا عشرة سورة لأنه لم يكتب المعوذتين..»[٢]، وجاء في الفهرست للنديم بعد ذكر ترتيب القرآن في مصحف أُبيّ بن كعب ﷺ ما يلي: «فذلك مائة وستة عشر سورة قال: إلى ههنا أصبت في مصحف أُبيّ بن كعب ﷺ وجميع آي القرآن في قول أُبيّ بن كعب ﷺ ستة آلاف آية ومائتان وعشر آيات»[٣] وعقب السيوطي على هذا القول فقال: «.. كذا نقل جماعة عن مصحف أبي أنه ست عشرة سورة[٤]، والصواب أنه خمس عشرة فإن سورة الفيل وسورة لإيلاف قريش فيه سورة واحدة..»[٥] ووافق السيوطي الآلوسي فقال: «.. وفي مصحف أُبيّ ﷺ خمس عشرة[٦][٧] لأنه كتب في آخره بعد «العصر» سورتي الخلع والحفد وجعل سورة «الفيل وقريش» فيه سورة واحدة»[٨].

ويظهر الاضطراب أكثر في ترتيب السور المنسوب لمصحف علي بن أبي طالب ﷺ حيث يقول ابن فارس: «جمع القرآن على ضربين **أحدهما**: تأليف

= الحسيني، العبيدي، البعلي الأصل، القاهري، سبط ابن الصائغ، ويعرف بابن المقريزي وهي نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة، مؤرخ الديار المصرية، من تآليفه كتاب: «المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» ويعرف بـ«خطط المقريزي»، و«السلوك في معرفة دول الملوك»، و«تاريخ الأقباط»، وغيرها، توفي سنة (٨٤٥هـ). ينظر: الضوء اللامع ٢/ ٢١ ـ ٢٥، والبدر الطالع ١/ ٧٩ ـ ٨١، والأعلام ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨.

(١) مختصر قيام الليل ورمضان والوتر ص٣٢٢ ـ ٣٢٣.
(٢) روح المعاني ١/ ٢٥.
(٣) الفهرست ص٣٠.
(٤) السياق يقتضي إثبات كلمة (ومائة)، ولم أجدها في طبعة المجمع ٢/ ٤٢٧، ولا طبعة المكتبة التجارية الكبرى ١/ ٦٧، ولا مخطوطة الأزهرية ٣٧/ب.
(٥) الإتقان ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨.
(٦) الإتقان ٢/ ٤٢٧ ـ ٤٢٨.
(٧) أي: بعد المائة.
(٨) روح المعاني ١/ ٢٦.

Black plate (106,1)

السور كتقديم السبع الطوال وتعقيبها بالمئين فهذا هو الذي تولته الصحابة **وأما الجمع الآخر** وهو جمع الآيات في السور فهو توقيفي تولاه النبي ﷺ كما أخبر به جبريل عن أمر ربه ومما استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف في ترتيب السور فمنهم من رتبها على النزول وهو مصحف علي رضي الله عنه كان أوله: اقرأ ثم المدثر ثم ن ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير وهكذا إلى آخر المكي والمدني، وكان أول مصحف ابن مسعود رضي الله عنه البقرة ثم النساء ثم آل عمران **على اختلاف شديد**، وكذا مصحف أُبي رضي الله عنه وغيره»[(١)]، ويقول ابن حجر: «. . . يقال: إن مصحف علي رضي الله عنه كان على ترتيب النزول أوله اقرأ ثم المدثر ثم ن والقلم ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير ثم سبح وهكذا إلى آخر المكي ثم المدني والله أعلم»[(٢)] وهذا الترتيب المذكور عن مصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو الذي يظهر ـ على فرض وجوده حقيقة ولو قبل الجمع الذي أمر به عثمان رضي الله عنه ـ فإن علي بن أبي طالب رضي الله عنه اشتهر عنه العناية بالناسخ والمنسوخ والأمر به[(٣)] والترتيب على حسب النزول مما يعين على معرفة الناسخ والمنسوخ وأما ما ذكره اليعقوبي[(٤)] عن ترتيب السور في المصحف المنسوب لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه والذي سبق ذكره في الجدول آنفاً فغير صحيح؛ لثلاثة أمور:

الأول: أن اليعقوبي مؤرخ شيعي إمامي[(٥)]، ومتعصب للموالي ضد

---

(١) الإتقان ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦

(٢) فتح الباري ٩/ ٤٢، وينظر الانتصار للقرآن ١/ ٢٧٨.

(٣) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس ١/ ٤٠٩ ـ ٤١١، ٤١٦، والفقيه والمتفقه ١/ ٢٤٤، والاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار ص٤٨ ـ ٤٩، ونواسخ القرآن ١/ ١٤٩ ـ ١٥٤.

(٤) أحمد بن إسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي، مؤرخ جغرافي كثير الأسفار، من أهل بغداد كان جده من موالي المنصور العباسي، رحل إلى المغرب وأقام مدة في أرمينية، ودخل الهند، وزار الأقطار العربية، من مصنفاته: «تاريخ اليعقوبي»، و«البلدان» وغيرها، اختلف في سنة وفاته فقيل: سنة (٢٨٤هـ) وقيل: (٢٨٢هـ) وقيل كانت بعد (٢٩٢هـ). ينظر: الأعلام ١/ ٩٥، ومنهج كتابة التاريخ الإسلامي ص٤٦٨.

(٥) منهج كتابة التاريخ الإسلامي ص٤٦٨، ٤٧٢ ـ ٤٧٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (107,1)

العرب[١] وسيأتي الكلام عن تاريخه آخر هذا الفصل.

الثاني: أن اليعقوبي ذكر الخبر بصيغة التضعيف فقال قبل كلامه السابق: وروى بعضهم أن علي بن أبي طالب ﷺ كان جمعه لما قبض رسول الله ﷺ وأتى به يحمله على جمل، فقال: «هذا القرآن قد جمعته، وكان قد جزأه سبعة أجزاء فالجزء الأول البقرة..»[٢] إلى بقية كلامه الذي سبق ذكره في الجدول.

الثالث: أن الذي يدعيه المتأخرون من الشيعة الإمامية الاثني عشرية أن ترتيب السور في المصحف المنسوب لعلي بن أبي طالب ﷺ كان على نزول الآيات والسور كما سيأتي[٣].

٦ ـ أنها جاءت في كتب إما مغمورة وإما مشبوهة فتاريخ اليعقوبي عرض «لتاريخ الدولة الإسلامية من وجهة نظر الشيعة الإمامية، فهو لا يعترف بالخلافة إلا لعلي بن أبي طالب وأبنائه، حسب تسلسل الأئمة عند الشيعة، ويسمي علياً بالوصي. وعندما أرخ لخلافة أبي بكر، وعمر، وعثمان ﷺ لم يضف عليهم لقب الخلافة، وإنما قال: تولى الأمر فلان..، ثم لم يترك واحداً منهم دون أن يطعن فيه، وكذلك كبار الصحابة، فقد ذكر عن عائشة ﷺ أخباراً سيئة[٤]، وكذلك عن خالد بن الوليد[٥]، وعمرو بن العاص[٦]، ومعاوية بن أبي سفيان ﷺ[٧]. وعرض خبر السقيفة عرضاً مشيناً[٨] ادعى فيه أنه حصلت مؤامرة على سلب الخلافة من علي بن أبي طالب ﷺ الذي هو الوصي في نظره، وبلغ به الغلو إلى أن ذكر أن قول الله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] قد نزلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ صلوات الله عليه ـ يوم النفر[٩]، وطريقته في سياق الاتهامات هي طريقة قومه من أهل التشيع والرفض، وهي

(١) كتب حذر منها العلماء ٢/ ٥٦.
(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥٢.
(٣) ينظر: المبحث الثالث من الفصل الثالث في الباب الثالث.
(٤) تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٨٠ ـ ١٨٣.
(٥) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢/ ١٣١.
(٦) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٢٢.
(٧) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٨.
(٨) تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٢٣ ـ ١٢٦.
(٩) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (108,1)

إما اختلاق الخبر بالكلية[١]، أو التزيد في الخبر[٢]، والإضافة عليه، أو عرضه في غير سياقه ومحله حتى يتحرف معناه. ومن الملاحظ أنه عندما ذكر الخلفاء الأمويين وصفهم بالملوك، وعندما ذكر خلفاء بني العباس وصفهم بالخلفاء، كما وصف دولتهم في كتابه البلدان باسم الدولة المباركة[٣]، مما يعكس نفاقه وتستره وراء شعار التقية، وهذا الكتاب يمثل الانحراف والتشويه الحاصل في كتابة التاريخ الإسلامي، وهو مرجع لكثير من المستشرقين والمستغربين الذين طعنوا في التاريخ الإسلامي وسيرة رجاله. مع أنه لا قيمة كبيرة له من الناحية العلمية إذ يغلب على القسم الأول: القصص، والأساطير، والخرافات. والقسم الثاني: كتب من زاوية نظر طائفية حزبية، كما أنه يفتقد من الناحية المنهجية لأبسط قواعد التوثيق العلمي»[٤].

وأما تفسير الشهرستاني مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار الذي سبقت الإشارة إليه في أول هذا المبحث، وما فيه من جدوليْن فإن سبب استبعادي لما فيه عائد إلى ثلاثة أمور:

الأمر الأول: شكي حول صحة نسبة كل ما في التفسير للشهرستاني فمع أن مؤلف كتاب «منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل» ذهب إلى صحة نسبة التفسير إليه وذكر عدة أوجه مقنعة[٥]، إلا أن هذا لا ينفي أن يكون أصل الكتاب للشهرستاني ثم أقحم فيه ما ليس فيه أصلاً، ويدل على هذا قراءة مقدمته فإن فيها تناقضاً بيناً وكأنه يريد إرضاء طرفين متناقضين[٦] مما يجعل الباحث يخالجه الريب بأن ثمة كاتبيْن لا كاتب واحد.

الأمر الثاني: أنه عزا ما يحتويه الجدولان إلى جهالة وأحال على

(١) تاريخ اليعقوبي ٢/١٦٣، ١٧٩.
(٢) تاريخ اليعقوبي ٢/ ٣٥٠، وقارن بتاريخ الطبري ٧/ ٤٢٦.
(٣) البلدان لليعقوبي ص٣٠٣.
(٤) اقتباس من كتاب منهج كتابة التاريخ الإسلامي ص٤٧٢ ـ ٤٧٣.
(٥) ينظر: منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل ص ١٣٩ ـ ١٥١ .
(٦) ينظر على سبيل المثال: مقدمة مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ١/ ٩ ـ ١٥.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (109,1)

إفلاس، فتارة يقول: «وقد أثبتَها من عنده علمُها في جدول، نقلتُها على الوجه من غير تصرفٍ فيها»[١]، وتارة يقول: «ثم إن ترتيب نزول القرآن بحكم الوحي سورة فسورة وآية فآية، **فمما لا يقف عليه إلا الخواص من العلماء الذين عندهم الروايات الصحيحة والنصوص الصريحة**، وأما السور فقد نقلت كيف نزلت على اختلاف الروايات، وأنها مكية وأنها مدنية، وكيف كتبت في المصاحف الخمسة، وقد رأيناها جمعت في جداول على اختلافات فيها بين الرواة فنقلناها كما وجدنا، و لا عهدة على الناقل، وألحقنا بها ذكر السور الطوال والمثاني والمفصل والقصار. **والنقل عن رجال هم ثقات، ومن كتب هي معتبرة، لا يطور بجناحها شبهات، ولعلك لا تجدها مسطورة في سائر التفاسير، فإنها أفقرت عن أمثالها، لا لأن المفسرين خلوا عن الإحاطة بها والاعتماد عليه، ولكن لقلة الفائدة فيها وكثرة المهمات الشاغلة عنها** وقد أوردتها في جداول كما وجدت، والله أعلم بالصواب فيها، والخير أردت»[٢].

الأمر الثالث: أنه مع استبعاد صحة نسبة الكتاب إليه من عدمها، وبعيداً كذلك عن مدى صحة نسبة الشهرستاني إلى الباطنية من عدمها[٣]، فإن هذا التفسير المسمى بمفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار قد سار على منهج الشيعة الإمامية الاثني عشرية إذ فيه عدة دعاوى هي من أصول معتقدهم وصميم مذهبهم والتي منها:

«**أولاً**: دعوى أن علياً هو أولى الصحابة ﷺ بجمع القرآن وذلك لأمور:

أ ـ أنه كان مكلفاً ومأموراً بذلك من قبل رسول الله ﷺ.

ب ـ أنه اجتمعت فيه خصال تؤهله وتقدمه على غيره في ذلك ومنها:

(١) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأسرار ١/ ٨
(٢) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأسرار ١/ ١٧ ـ ١٨.
(٣) ينظر: منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل ص ١٢٩ ـ ١٩٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (110,1)

١ ـ أنه كان أعرب واكتب الصحابة ﷺ.

٢ ـ كان أقربهم إلى رسول الله ﷺ.

ثانياً: لمز الصحابة ﷺ خاصة وأهل السُّنَّة عامة وذلك في أمور:

أ ـ أنهم خاضوا في جميع القرآن من غير علم ومن غير رجوع إلى آل البيت، الذين خصوا بالقرآن، بخلاف علي فقد جمعه على منهاج النص والإشارة.

ب ـ أنهم هجروا القرآن ولم يعملوا به، بخلاف آل البيت منهم الحافظون له والعاملون به.

ج ـ أن الصحابة أجمعهم تركوا مصحف علي ﷺ وردوه عليه ولم يقبلوا به، واتخذوه مهجوراً.

ثالثاً: أثار شبهات حول جمع القرآن وكتابته وذلك بإيراد الروايات الضعيفة في ذلك، ومنها:

أ ـ ما روي عن عثمان ﷺ أنه قال: إن قال إن فيه لحناً وستقيمه العرب.

ب ـ ما روي عن ابن عباس ﷺ قوله: إن الكاتب كتبه وهو ناعس.

رابعاً: تأول حفظ الله تعالى للقران تأويلاً باطلاً.

خامساً: ذكر دعوى خطيرة وهي: عدم استبعاد وجود نسختين للقرآن لا تختلفان اختلاف التضاد، وكلاهما كلام الله ﷻ قياساً على التوراة والإنجيل على حد زعمه ودعواه.

وغير ذلك من الأمور والمسائل الباطلة التي تضمنها كلامه والتي تخالف نصوص الكتاب والسُّنَّة، واعتقاد السلف ـ رضوان الله عليهم ـ»[1].

وأما كتاب الفهرست للنديم فقد قال عنه ابن حجر: «ولما طالعت كتابه

(١) منهج الشهرستاني في كتابه الملل والنحل ص١٥٧ ـ ١٥٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (111,1)

ظهر لي أنه رافضي معتزلي؛ فإنه يسمي أهل السُّنَّة الحشوية، ويسمى الأشاعرة المجبرة، ويسمي كل من لم يكن شيعياً عامياً، وذكر في ترجمة الشافعي شيئاً مختلقاً ظاهر الافتراء، فمما في كتابه من الافتراء ومن عجائبه أنه وثق عبد المنعم بن إدريس[١]، والواقدي[٢]، وإسحاق بن بشر[٣]، وغيرهم من الكذابين، وتكلم في محمد بن إسحاق، وأبي إسحاق الفزاري، وغيرهما من الثقات»[٤].

وأما كتاب ابن أَشْتَه فلم يعثر عليه بعد ولا يعرف عن مكان وجوده

(١) عبد المنعم بن إدريس اليماني، مشهور، قصاص، ليس يعتمد عليه، تركه غير واحد، وأفصح أحمد بن حنبل فقال: «كان يكذب على وهب بن منبه»، وقال البخاري: «ذاهب الحديث»، وقال يحيى بن معين: «الكذاب الخبيث»، وقال الفلاس: «متروك أخذ كتب أبيه فحدث بها ولم يسمع من أبيه شيئاً»، وقال البرذعي عن أبي زرعة: «واهي الحديث»، وقال أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث»، وقال بن المديني: «ليس بثقة أخذ كتباً فرواها»، وقال النسائي: «ليس بثقة»، وقال الساجي: «كان يشتري كتب السيرة فيرويها ما سمعها من أبيه ولا بعضها». ينظر: لسان الميزان ٥/ ٢٧٩ ـ ٢٨١.

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة (٢٠٧هـ)، وله ثمان وسبعون. تقريب التهذيب ص٨٨٢.

(٣) إسحاق بن بشر، أبو حذيفة، البخاري، صاحب كتاب المبتدأ، تركوه، وكذبه علي بن المديني، وقال بن حبان: «لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب»، وقال الدارقطني: «كذاب متروك»، قلت: «يروي العظائم عن بن إسحاق وابن جريج والثوري»، وقال مسلم بن الحجاج: «أبو حذيفة ترك الناس حديثه»، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «كذاب»، وقال النقاش: «يضع الحديث»، وقال بن الجوزي في الموضوعات: «أجمعوا على أنه كذاب»، وقال الخليلي: «في الإرشاد اتهم بوضع الحديث»، وقال بن عدي: «أحاديثه منكرة أما إسناداً وإما متناً لا يتابعه عليها أحد»، وقال الخطيب: «كان غير ثقة»، وقال العقيلي: «مجهول حدث بمناكير ليس لها أصل»، وذكره النجاشي في رجال الصادق وقال: «كان عامياً»؛ يعني: من أهل السُّنَّة وقال: الأزدي: «متروك الحديث ساقط رمي بالكذب». ينظر: لسان الميزان ٢/ ٤٤ ـ ٤٦.

(٤) لسان الميزان ٦/ ٥٥٩.

Black plate (112,1)

شيئاً[١].

ويقول أبو حيان: «وأكثر قراءات عبد الله رضي الله عنه إنما تنسب للشيعة»[٢].

(١) ينظر: موارد السيوطي في الإتقان ص٣٨٩.
(٢) البحر المحيط ١/ ٢٣٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (113,1)

الفصل الثاني

القراءات المنسوبة لمصاحف الصحابة رضي الله عنهم

وفيه مبحثان:

- المبحث الأول: القراءات المتواترة
- المبحث الثاني: القراءات الشاذة

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

مدخل

تفرد ابن أبي داود رَحِمَهُ اللَّهُ بكثرة ذكر القراءات المنسوبة إلى مصاحف الصحابة رضي الله عنهم فكتابه يعد أثرى المصادر التي وقفت عليها وسبق في التمهيد سبب تسميته ما ينسب للصحابة رضي الله عنهم بالمصحف حيث قال: «إنما قلنا: مصحف فلان، لما خالف مصحفنا هذا[1] من الخط أو الزيادة أو النقصان..»[2] وهذا أمر كلي ينبغي استصحابه دوماً، ويأتي بعد ابن أبي داود في كثرة تناول ما نسب لبعض مصاحف الصحابة رضي الله عنهم من قراءات ابن عطية الأندلسي في تفسيره المحرر الوجيز، ثم يعقبه أبو حيان الأندلسي صاحب تفسير البحر المحيط، ثم الآلوسي في تفسيره روح المعاني، ثم القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن، ثم ابن عادل الحنبلي في تفسيره اللباب في علوم الكتاب، ثم الفارق بعد ذلك بين عددٍ من المفسرين كبير يصل أحياناً إلى حد عدم ذكر أي قراءة لمصحف أحد الصحابة رضي الله عنهم كما في تفسير عبد الرزاق الصنعاني، وتفسير سفيان الثوري، وتفسير الوجيز للواحدي، وغيرها.

(١) يريد المصحف العثماني.

(٢) المصاحف لابن أبي داود ١/٢٨٣ ـ ٢٨٤.

Black plate (115,1)

المبحث الأول

القراءات المتواترة المنسوبة لمصاحف الصحابة رضي الله عنهم

القراءة المقبولة والمقروء بها هي «كل قراءة وافقت العربية مطلقاً، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً، وتواتر نقلها»[١] فهذه هي شروط القراءة المتواترة.

«والذي جمع هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمة العشرة»[٢] التي لا زال عمل القراء عليها إلى اليوم ويجدر التنبيه إلى أنه لا بد من حصول الإقراء والمشافهة والتحقق من ذلك فالقراءة سنة ماضية يأخذها اللاحق عن السابق والمتأخر عمن قبله[٣]، يقول أبو شامة: «واعلم أن القراءات الصحيحة المعتبرة المجمع عليها، قد انتهت إلى السبعة القراء المقدم ذكرهم، واشتهر نقلها عنهم لتصديهم لذلك وإجماع الناس عليهم، فاشتهروا بها كما اشتهر في كل علم من الحديث والفقه والعربية أئمة اقتدي بهم وعول فيها عليهم، ونحن فإن قلنا: إن القراءات الصحيحة إليهم نسبت وعنهم نقلت، فلسنا ممن يقول: إن جميع ما روي عنهم يكون بهذه الصفة، بل قد روي عنهم ما يطلق عليه أنه ضعيف وشاذ بخروجه عن الضابط المذكور باختلال بعض الأركان الثلاثة، ولهذا ترى كتب المصنفين في القراءات السبع مختلفة في ذلك، ففي بعضها ذكر ما سقط في غيرها، والصحيح بالاعتبار الذي ذكرناه موجود في جميعها إن شاء الله تعالى فلا ينبغي أن يغتر بكل قراءة

(١) منجد المقرئين ص٧٩.
(٢) منجد المقرئين ص٨٠، بتصرف يسير.
(٣) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع ١/ ١٣٢ ـ ١٥٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (116,1)

تعزى إلى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة، وإن هكذا أنزلت[١] إلا إذا دخلت في ذلك الضابط، وحينئذٍ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ولا يختص ذلك بنقلها عنهم، بل إن نقلت عن غيرهم من القراء، فذلك لا يخرجها عن الصحة فإن الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لا عمن تنسب إليه، فإن القراءات المنسوبة إلى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة إلى المجمع عليه والشاذ[٢]، غير أن هؤلاء السبعة ولشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس إلى ما نقل عنهم، فوق ما ينقل عن غيرهم»[٣].

فليس «كل ما شُوفِهَ به يُقرأ به اليوم، بل لا بد من اتصاله بأهل العصر، ولذلك فإن كثيراً من القراءات كان يقرأ بها، بيد أن انقطاع إسنادها مشافهة لقصور الهمم أدى إلى إهمالها ومن ثم لم تتصل، وعليه فلا تجوز القراءة بها الآن، والذي عليه قراءة هذا العصر هو ما اتصل بالقراء العشرة..»[٤].

وكل ما ذكر في المبحث الأول من القراءات المتواترة فلوجوده في مظانها المعتمدة في إثبات القراءات العشرة المتواترة، وكل ما ذكر في المبحث الثاني من القراءات الشاذة فلعدم وجوده في الكتب المعتمدة[٥]، وسيكون توثيق القراءات بنوعيها في محله ـ إن شاء الله ـ.

والهدف من هذا الفصل هو بيان مدى تواتر القراءات المنسوبة لمصاحف الصحابة ﷺ من عدمه، ودراسة أسانيدها، وأما ما يترتب عليها من أثر في القراءة وحجيةٍ في الاستدلال فسيكون في الفصل الثالث من الباب الثاني ـ إن شاء الله ـ.

---

(١) هكذا العبارة في مطبوعات المرشد الوجيز الثلاث التي وقفت عليها: «وإن هكذا أنزلت»، ولعل صوابها هكذا: «وأنها هكذا أنزلت».
(٢) ينظر مثاله في: المنهاج في الحكم على القراءات ص٥٣ ـ ٥٦.
(٣) المرشد الوجيز ص٣٨٦ ـ ٣٨٧.
(٤) المنهاج في الحكم على القراءات ص٢٧، وينظر: مجموع فتاوى ابن تيمية ١٣/ ٣٢٩.
(٥) المنهاج في الحكم على القراءات ص٤١ وما بعدها.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (117,1)

سورة آل عمران

❁ ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ... ﴿١٩﴾﴾.

١ ـ (إن الدين عند الله الإسلام) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[١] وهي قراءة العشرة ما عدا الكسائي فإنه قرأ إن بفتح الهمزة (أن)[٢].

❁ ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ... ﴿٢١﴾﴾.

٢ ـ (ويقاتلون الذين يأمرون) بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء من (القتال) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣] وقرأ بها من العشرة حمزة[٤].

❁ ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ... ﴿٤٨﴾﴾.

٣ ـ (ونعلمه الكتاب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥] وقرأ بها من العشرة ابن عامر وابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف[٦].

❁ ﴿وَأَخَذْتُمْ... ﴿٨١﴾﴾.

٤ ـ (وأختُّمْ) بالإدغام تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٧] وهي قراءة العشرة إلا ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه[٨].

سورة النساء

❁ ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ... ﴿٣﴾﴾.

٥ ـ (طيب) على وجه الإمالة تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٩] ومع

---

(١) المصاحف ١/ ٣٠٩.
(٢) الغاية ص٢١٠، والنشر ٢/ ٢٣٨.
(٣) النكت والعيون ١/ ٣٨١.
(٤) الغاية ص٢١٠، والنشر ٢/ ٢٣٨.
(٥) المصاحف ١/ ٣١١.
(٦) الغاية ص٢١٢، والنشر ٢/ ٢٤٠.
(٧) معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٨٩.
(٨) النشر ٢/ ١٥ ـ ١٦.
(٩) الكشف والبيان ٢/ ٢٢٧، والجامع لأحكام القرآن ٦/ ٢٩، والدر المصون ٣/ ٥٦٢، والبحر المحيط ٣/ ٢٢٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (118,1)

مخالفتها للرسم إلا أنها كما قال السمين الحلبي[١]: «وهذا ليس بمبني للمفعول لأنه قاصر وإنما كتب كذلك دلالة على الإمالة وهي قراءة حمزة»[٢] ولم يقرأ بالإمالة أحد من العشرة سوى حمزة[٣].

سورة هود

❁ ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ... ﴿٢٢﴾﴾.

٦ ـ (يسيركم) بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة من التيسير تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤] وهي قراءة العشرة ما عدا أبا جعفر وابن عامر فقرآ بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر[٥].

❁ ﴿قَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ... ﴿٦٩﴾﴾.

٧ ـ (سِلم) بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي[٧].

❁ ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾.

٨ ـ (يوم يأتي) بإثبات الياء تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٨] وأثبتها وصلاً نافع وأبو جعفر وأبو عمرو والكسائي وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفاً[٩].

---

(١) أحمد بن يوسف بن محمد بن عبد الدائم الحلبي شهاب الدين، أبو العباس، المقرئ، النحوي، الشافعي، نزيل القاهرة المعروف بالسمين، توفي سنة (٧٥٦هـ). ينظر: طبقات المفسرين للداودي ١/ ١٠١ ـ ١٠٢.

(٢) الدر المصون ٣/ ٥٦٢.

(٣) الغاية ص١٦٧، والنشر ٢/ ٢٤٧.

(٤) المحرر الوجيز ٧/ ١٢٧.

(٥) الغاية ص٢٧٥، والنشر ٢/ ٢٨٢.

(٦) الكشف والبيان ٣/ ٣٣١.

(٧) الغاية ص٢٨٣، والنشر ٢/ ٢٩.

(٨) المحرر الوجيز ٧/ ٣٩٧، والبحر المحيط ٥/ ٣٤١.

(٩) الغاية ص٤٤٢، والنشر ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (119,1)

سورة يوسف

❁ ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴿١٠﴾﴾.

❁ ﴿وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ﴿١٥﴾﴾.

٩ ـ ١٠ ـ (في غيابة الجب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١] وقرأ بها العشرة عدا نافع وأبي جعفر[٢].

❁ ﴿فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾﴾.

١١ ـ (فأرسلون) بدون ياء تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٣] وقرأ بها العشرة إلا يعقوب أثبتها في الحالين[٤].

❁ ﴿وَقَالَ لِفِتْيَٰنِهِۦ... ﴿٦٢﴾﴾.

١٢ ـ (لفتيانه) بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف وحفص وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف[٦].

سورة الرعد

❁ ﴿قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ... ﴿١٦﴾﴾.

١٣ ـ (قل أفتختم من دونه) بالإدغام تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧] وقرأ بها بالإدغام العشرة إلا ابن كثير وحفص ورويس بخلف عنه[٨].

---

(١) المصاحف ١/ ٣١٩.
(٢) النشر ٢/ ١٥ ـ ١٦.
(٣) البحر المحيط ٥/ ٤٠٨.
(٤) النشر ٢/ ١٨٢، ٢٩٧.
(٥) الكشف والبيان ٣/ ٣٨٩.
(٦) الغاية ص٢٨٨، والنشر ٢/ ٢٩٥.
(٧) المصاحف ١/ ٣٢٠.
(٨) الغاية ص١٤٨ ـ ١٤٩، والنشر ٢/ ١٥.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (120,1)

سورة الحجر

❁ ﴿وَإِن كَانَ أَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾﴾.

٢٦٨ ـ (الأيكة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١] قال ابن الجزري: «(واختلفوا) في (أصحاب الأيكة) هنا وفي صٓ فقرأهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تاء التأنيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسماً في جميع المصاحف وقرأ الباقون بألف الوصل مع إسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التأنيث في الموضعين وحمزة في الوقف على أصله»[٢].

سورة الكهف

❁ ﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾﴾.

١٤ ـ (لكنا هو الله ربي) بإثبات الألف في لكن تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣] وقرأ بها من العشرة أبو جعفر وابن عامر ورويس في حال الوصل، وقرأ الباقون بحذف الألف بعد النون في الوصل، ولا خلاف بينهم في إثباتها في الوقف اتباعاً للرسم[٤].

سورة طه

❁ ﴿إِنَّمَا صَنَعُوا۟ كَيْدُ سَٰحِرٍ ...﴿٦٩﴾﴾.

١٥ ـ (كيد سحر) بكسر السين وإسكان الحاء (سِحْر) من غير ألف تنسب

(١) المصاحف ١/ ٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) النشر ٢/ ٣٣٦.
(٣) المصاحف ١/ ٣٢٢.
(٤) الغاية ص٣٠٧، والنشر ٢/ ٣١١، ومختصر التبيين ٣/ ٨٠٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (121,1)

لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[١] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٢].

❁ ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ... ﴿٩٤﴾﴾.

١٦ ـ (يا بنؤم) بهذا الرسم نسبت هذه القراءة لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣] وهي في أكثر المصاحف بدون ألف هكذا (يبنؤم)[٤] وفي المصحف الشامي بإثبات الألف[٥] فعلى كلا الحالين هي قراءة متواترة لموافقتها الرسم العثماني.

سورة المؤمنون

❁ ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ... ﴿٨٥﴾﴾.

١٧ ـ ١٨ ـ ١٩ ـ (لله) بغير ألف في المواضع الثلاثة من الآيات ذوات الأرقام (٨٥، ٨٧، ٨٩) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٦].

سورة الفرقان

❁ ﴿سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴿٦١﴾﴾.

٢٠ ـ (سرجا) بضم السين والراء من غير ألف بعد الراء على الجمع تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٧] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٨].

---

(١) المصاحف ١/ ٣٢٣.
(٢) الغاية ص٣٢٣، والنشر ٢/ ٢٤٠.
(٣) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١٣.
(٤) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١٣، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل ٣/ ٥٧٦.
(٥) الوسيلة إلى كشف العقيلة ص٣٦٧.
(٦) فضائل القرآن لأبي عبيد ٢/ ١٢٧.
(٧) المصاحف ١/ ٣٢٥.
(٨) الغاية ص٣٤٣، والنشر ٢/ ٣٣٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (122,1)

❁ ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ... ﴿٧٤﴾﴾.

٢١ ـ (وذريتنا) بغير ألف على الإفراد تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١] وقرأ بها من العشرة أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة[٢].

سورة الشعراء

❁ ﴿كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾﴾.

٣٦٠ ـ (أصحاب الأيكة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

سورة النمل

❁ ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ... ﴿٣٦﴾﴾.

٢٢ ـ (أتمدوني بمال) بنون مشددة وياء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤] وقرأ بها من العشرة وحمزة ويعقوب[٥].

سورة القصص

❁ ﴿قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا... ﴿٤٨﴾﴾.

٢٣ ـ (سحران تظاهرا) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف قبلها تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦] وقرأ بها من العشرة عاصم وحمزة

(١) المصاحف ١/ ٣٢٥. (٢) الغاية ص٣٤٣، والنشر ٢/ ٣٣٥.
(٣) المصاحف ١/ ٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٤) المصاحف ١/ ٣٢٦.
(٥) الغاية ص٣٤٨، والنشر ١/ ٣٠٣، و٢/ ١٨٢، ٣٣٥.
(٦) المصاحف ١/ ٣٢٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (123,1)

والكسائي ونافع[١].

سورة العنكبوت

❁ ﴿وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾﴾.

٢٤ ـ (ويقول ذوقوا ما كنتم) بالياء في (يقول) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢] وقرأ بها من العشرة عاصم وحمزة والكسائي ونافع وخلف[٣].

سورة الأحزاب

❁ ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا ﴿٦٦﴾﴾ ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾﴾.

٢٥ ـ ٢٦ ـ ٢٧ ـ بحذف ألف في الفواصل الثلاث الظنونا والرسولا والسبيلا فتقرأ هكذا: الظنون الرسول السبيل وتنسب هذه القراءة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤] قال ابن الجزري: «واختلفوا[٥] في (الظنونا هنالك، والرسولا وقالوا، والسبيلا ربنا) فقرأ المدنيان[٦] وابن عامر وأبو بكر بألف في الثلاثة وصلاً ووقفاً، وقرأ البصريان[٧] وحمزة بغير ألف في الحالين، وقرأ الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف وحفص بألف في الوقف دون الوصل واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر

---

(١) الغاية ص٣٤٨، والنشر ١/ ٣٠٣، و٢/ ١٨٢، ٣٣٥.
(٢) المصاحف ١/ ٣٢٨. (٣) الغاية ص٣٥٦، والنشر ٢/ ٣٤٣.
(٤) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٥٠، وجامع البيان ١٩/ ٣٦، والمصاحف ١/ ٣٣٠.
(٥) أي: العشرة أصحاب القراءات المتواترة. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص٩٠.
(٦) هما نافع المدني وأبو جعفر المدني. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص٣٥.
(٧) هما أبو عمرو البصري، ويعقوب البصري. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص٣٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (124,1)

الفواصل»[١].

ولا يعترض على هذه القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأنها في مصحفه من غير ألف بقول ابن الجزري آنفاً: «واتفقت المصاحف على رسم الألف في الثلاثة دون سائر الفواصل»، وقبله قول أبي عمرو الداني: «ولم تختلف مصاحف أهل الأمصار في إثبات الألف في الظنونا والرسولا والسبيلا وسلسلا»[٢] فحروف العلة يحصل فيها تجوز كثير وقد مضى قريباً أول هذا المبحث قول ابن الجزري في شروط القراءة المتواترة: «.. ووافقت أحد المصاحف العثمانية **ولو تقديراً**..» ولهذا نظائر كثيرة في كتب الرسم.

❁ ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾.

٢٨ ـ (لعناً كثيراً) بالثاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣] وهي قراءة العشرة إلا عاصماً فقرأ بالباء الموحدة من تحت[٤].

سورة سبأ

❁ ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ... ﴿٣﴾﴾.

٢٩ ـ (علام الغيب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي[٦].

❁ ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

٣٠ ـ (وهم في الغرفة) بإسكان الراء من غير ألف على التوحيد تنسب

---

(١) النشر ٢/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨. وينظر: السبعة ص٥١٩ ـ ٥٢٠، والغاية ص٣٦٢، والتيسير ص١٧٨.
(٢) المقنع ص٣٩.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٠.
(٤) الغاية ص٣٦٥، والنشر ٢/ ٣٤٩.
(٥) معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٥١، والكشف والبيان ٥/ ١٣٩.
(٦) الغاية ص٣٦٥، والنشر ٢/ ٣٤٩.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (125,1)

لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[١] وهي قراءة حمزة من العشرة[٢].

سورة فاطر

❁ ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ... ﴿٤٠﴾﴾.

٣١ ـ (فهم على بينة) بغير ألف على التوحيد تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣] وقرأ بها من العشرة ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وخلف وحفص[٤].

سورة يس

❁ ﴿فِي ظِلَلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾﴾.

٣٢ ـ (في ظِلل على الأرائك متكئين) بكسر الظاء مع ألف (ظِلال) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥] وهي قراءة العشرة ما عدا حمزة والكسائي وخلف فقرؤوها بضم الظاء من غير ألف (ظُلل)[٦].

سورة الصافات

❁ ﴿فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ... ﴿١٠٢﴾﴾.

٣٣ ـ (فانظر ماذا تُرِي) بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٧] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٨].

---

(١) المصاحف ١/ ٣٣٠.
(٢) الغاية ص٣٦٩، والنشر ٢/ ٣٥١.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣١.
(٤) الغاية ص٣٧١، والنشر ٢/ ٣٥٢.
(٥) المصاحف ١/ ٣٣١.
(٦) الغاية ص٣٧٦، والنشر ٢/ ٣٥٥.
(٧) المصاحف ١/ ٣٣٢.
(٨) الغاية ص٣٧٨، والنشر ٢/ ٣٥٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (126,1)

❁ ﴿وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾﴾.

٣٤ ـ (وإن إلياس لمن المرسلين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١] وهي قراءة العشرة إلا ابن ذكوان فبدون همزة إلياس وصلاً[٢].

سورة ص

❁ ﴿وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ... ﴿١٣﴾﴾.

٤٢٦ ـ (الأيكة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

سورة الزمر

❁ ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ... ﴿٦٤﴾﴾.

٣٥ ـ (أفغير الله تأمروني) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤] فقرأ المدنيان بتخفيف النون وقرأ ابن عامر بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وكذا هي في المصحف الشامي وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة[٥].

❁ ﴿بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَـٰتِى... ﴿٥٩﴾﴾.

٣٦ ـ (آياتي) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦] وهي قراءة العشرة.

---

(١) المصاحف ١/ ٣٣٢.
(٢) النشر ٢/ ٣٥٧.
(٣) المصاحف ١/ ٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٤) المصاحف ١/ ٣٣٣.
(٥) الغاية ص٣٨٣، والنشر ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤.
(٦) المصاحف ١/ ٣٣٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (127,1)

سورة غافر

❁ ﴿عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم... ﴿٢٧﴾﴾.

٣٧ ـ (عت) بالإدغام تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[١] وهي قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبي جعفر[٢].

❁ ﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾﴾

٣٨ ـ (يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣] قرأ أبو عمرو وابن عامر بخلف عنه (قلب) بالتنوين في الباء وقرأ الباقون بالإضافة من غير تنوين[٤].

سورة الشورى

❁ ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ... ﴿٥﴾﴾.

٣٩ ـ (السمٰوات ينفطرن) بالنون وكسر الطاء مخففة (ينفطِرن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥] وقرأ بها من العشرة أبو عمرو ويعقوب وشعبة وقرأ الباقون بالتاء وفتح الطاء مشددة (يتَفَطَّرن)[٦].

سورة الجاثية

❁ ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ... ﴿٢٣﴾﴾.

٤٠ ـ (أفرأيت) بتسهيل الهمزة الثانية تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧] وقرأ بها من العشرة نافع وأبو جعفر[٨].

---

(١) المحرر الوجيز ١٣/ ٣١.
(٢) النشر ٢/ ١٦.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٣.
(٤) الغاية ص٣٨٤، والنشر ٢/ ٣٦٥.
(٥) المصاحف ١/ ٣٣٤.
(٦) الغاية ص٣١٨، والنشر ٢/ ٣١٩، ٣٦٧.
(٧) المحرر الوجيز ١٣/ ٣١٤.
(٨) النشر ١/ ٣٩٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (128,1)

٤١ ـ (أفريت) بدون همز في الثانية تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[١] وقرأ بها من العشرة الكسائي[٢].

سورة الفتح

❁ ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ... ﴿١٥﴾﴾.

٤٢ ـ (أن يُبَدلوا كَلِمَ الله) بكسر اللام من غير ألف (كلِم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٤].

سورة الحجرات

❁ ﴿فَتَبَيَّنُوٓا۟... ﴿٦﴾﴾.

٤٣ ـ (فتثبتوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٦].

سورة ق

❁ ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْأَيْكَةِ... ﴿١٤﴾﴾.

٤٨٢ ـ (الأيكة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٧] هكذا جاءت في كتاب المصاحف لابن أبي داود ولم أجد من ذكرها غيره وهي بهذا الرسم

---

(١) المحرر الوجيز ١٣/ ٣١٤.
(٢) النشر ١/ ٣٩٧.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٦.
(٤) الغاية ص٣٩٦ ـ ٣٩٧، والنشر ٢/ ٣٧٥.
(٥) معاني القرآن للفراء ٣/ ٧١، وجامع البيان ٢١/ ٣٤٩.
(٦) الغاية ص٢٢٨، والنشر ٢/ ٢٥١.
(٧) المصاحف ١/ ٣٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (129,1)

توافق المصحف، «ولا خلاف في الأيكة هنا أنها بأل»[١] ولم يتبين لي وجه إيراد ابن أبي داود لها ضمن ما روي في مصحف عبد الله بن مسعود ﷺ والأصل أنه لا يورد إلا ما كان مخالفاً للمصحف العثماني من الخط أو الزيادة أو النقصان كما نص على هذا[٢]، ولعل لها وجهاً من المخالفة لم يتقن النساخ كتابته، أو مما لا يعرف إلا مشافهة.

سورة النجم

❁ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ... ﴿٥٠﴾﴾.

٤٤ ـ (عاداً) بألف تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣]، وقد قرأ المدنيان والبصريان بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذفوا الهمزة وأدغموا التنوين في اللام، وقرأ البقية بتنوين (عاداً) وكسر التنوين لالتقائه ساكناً مع سكون لام (الأولى) وتحقيق الهمزة بعد اللام[٤].

❁ ﴿وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾﴾.

٤٥ ـ (وثمود) بغير ألف تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥] وقرأ بها من العشرة عاصم وحمزة ويعقوب[٦] ولا يعترض على الحكم بتواتر هذه القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ بقول أبي عمرو الداني: «ولا خلاف بين المصاحف في ذلك»[٧]؛ أي: بإثبات الألف وقد مضى في سورة الأحزاب نظير هذا.

---

(١) إتحاف فضلاء البشر ص٥١٤.
(٢) المصاحف ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٦.
(٤) ينظر: معجم القراءات للدكتور عبد اللطيف الخطيب ٩/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣.
(٥) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٠٢، وجامع البيان ٢٢/ ٨٩، والمصاحف ١/ ٣٣٧، والمحرر الوجيز ١٤/ ١٣٠.
(٦) الغاية ص٢٨٢، والنشر ٢/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠.
(٧) المقنع ص٤١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (130,1)

سورة الواقعة

❁ ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾﴾.

٤٦ ـ (بموقع النجوم) بإسكان الواو من غير ألف على التوحيد (بموْقع) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[١] وقرأ بها من العشرة حمزة والكسائي وخلف[٢].

سورة الحاقة

❁ ﴿وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴿٩﴾﴾.

٤٧ ـ (وجاء فرعون ومن قبله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٣] وللعشرة فيها قراءتان إحداهما: بكسر القاف وفتح الباء لأبي عمرو والكسائي ويعقوب، والثانية: للباقين بفتح القاف وإسكان الباء[٤].

سورة المعارج

❁ ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

❁ ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾﴾.

٤٨ ـ ٤٩ ـ (على صلاتهم) بالإفراد في الموضعين تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥] وهي قراءة العشرة.

---

(١) المصاحف ١/ ٣٣٧.
(٢) الغاية ص٤٠٧، والنشر ٢/ ٣٨٣
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٧.
(٤) الغاية ص٤١٧، والنشر ٢/ ٣٨٩.
(٥) المصاحف ١/ ٣٣٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (131,1)

سورة الإنسان

❁ ﴿سَلَٰسِلَاْ... ﴿٤﴾﴾.

٥٠ ـ (سلاسلا) بالإجراء[١] تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب ﷺ[٢] وقرأ بها من العشرة أبو جعفر ونافع والكسائي وشعبة[٣].

❁ ﴿قَوَارِيرَاْ ﴿١٥﴾﴾.

٥١ ـ (قواريراً) بالإجراء[٤] تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب ﷺ[٥] وهي كذلك في بعض مصاحف الأمصار وفيها عدة قراءات متواترة وصلاً ووقفاً[٦].

سورة التكوير

❁ ﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾﴾.

٥٢ ـ (بظنين) بالظاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٧] وقرأ بها من العشرة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ورويس وانفرد ابن مهران بذلك عن

---

(١) الإجراء هو الصرف والتنوين. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص١٣.
(٢) والمحرر الوجيز ١٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤، والبحر المحيط ٨/ ٥٥١.
(٣) الغاية ص٤٢٥، والنشر ٢/ ٣٩٥، ولمزيد بسط وتفصيل في أوجه القراءة في هذا الحرف سلاسل. ينظر: معجم القراءات ١٠/ ٢٠٧ ـ ٢٠٩.
(٤) الإجراء هو الصرف والتنوين. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص١٣.
(٥) معاني القرآن للفراء ٣/ ٢١٤، والمصاحف ١/ ٣٣٨، والمحرر الوجيز ١٥/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤.
(٦) الغاية ص٤٢٥، والنشر ٢/ ٣٩٥، وينظر لبيان هذه القراءات مفصلة وخطها في المصاحف معجم القراءات للخطيب ١٠/ ٢١٥ ـ ٢١٨.
(٧) الكشاف ٦/ ٣٢٧، ورموز الكنوز في تفسير الكتاب العزيز ٨/ ٥١٤، والوسيلة إلى كسف العقيلة ص٢٤٦، والبحر المحيط ٨/ ٦٠٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (132,1)

روح وقرأ الباقون بالضاد (بضنين)[١] وتنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٢].

فهذه اثنتان وخمسون قراءة متواترة من بين خمسمائة واثنتين وتسعين قراءة تنسب إلى بعض المصاحف المنسوبة لبعض الصحابة ﷺ كما سيظهر في المبحث التالي، وأخذت هذه القراءات حكم التواتر لموافقتها للقراءات العشر المتواترة لا لشيء آخر.

وخالف ابن أبي داود الأصل الذي بنى عليه كتابه المصاحف حين قال: «إنما قلنا: مصحف فلان، لما خالف مصحفنا هذا[٣] من الخط أو الزيادة أو النقصان..»[٤] فجاء في كتابه قرابة اثنتين وثلاثين قراءة متواترة وافقت القراءات المتواترة ـ المتوافقة ضمناً مع المصحف العثماني ـ من بين مائة وثلاث وتسعين قراءة، ويكون عدد القراءات الشاذة التي تنسب إلى مصاحف الصحابة ﷺ في كتابه مائة وإحدى وستين قراءة شاذة.

(١) الغاية ص٤٣١، والنشر ٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩.
(٢) الكشاف ٦/ ٣٢٧، والوسيلة إلى كسف العقيلة ص٢٤٦.
(٣) يريد المصحف العثماني.
(٤) المصاحف لابن أبي داود ١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (133,1)

المبحث الثاني

القراءات الشاذة المنسوبة لمصاحف الصحابة ﷺ

سورة الفاتحة

❁ ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم غَيرِ ٱلمَغضُوبِ عَلَيهِم وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾.

١ ـ (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) تنسب لمصحف عمر بن الخطاب ﷺ[١].

تخريج القراءة ودراستها

أسند هذه القراءة المنسوبة لمصحف عمر ﷺ جماعة، جاء عند بعضهم أنه قرأها في الصلاة، ولم يذكر ذلك آخرون، والتفصيل كما يلي:

❐ **الرواية الأولى من غير ذكر أن قراءة عمر ﷺ كانت في الصلاة وتروى عن عمر ﷺ من طريقين:**

* **الطريق الأول: طريق الأسود وعلقمة.**

أسندها أبو عبيد القاسم بن سلام[٢]، وسعيد بن منصور[٣]، وابن أبي داود فقال: أنا أحمد بن سنان[٤].

ثلاثتهم: (أبو عبيد، وسعيد بن منصور، وأحمد بن سنان). **عن أبي معاوية.**

وأخرجه ابن أبي داود أيضاً من طريق **يزيد بن عبد العزيز**[٥].

---

(١) المصاحف ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥.
(٢) فضائل القرآن ٢/ ١٠٥.
(٣) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٢/ ٥٣٤.
(٤) المصاحف ١/ ٢٨٤.
(٥) المصاحف ١/ ٢٨٤.

Black plate (134,1)

وأخرجه أيضاً من طريق **سفيان**[١].

وأخرجه أيضاً من طريق **يعلى بن عبيد**[٢].

أربعتهم: (أبو معاوية، ويزيد بن عبد العزيز، وسفيان، ويعلى بن عبيد) عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة ـ وتارة عن الأسود لوحده ـ وفي طريق يزيد بن عبد العزيز قالا ـ أي: الأسود وعلقمة ـ: سمعنا عمر رضي الله عنه يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

رجال الإسناد:

١ ـ الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو، أو أبو عبد الرحمٰن، مخضرم، ثقة، مكثر فقيه، من الثانية توفي سنة (٧٤ أو ٧٥هـ)[٣].

٢ ـ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، من الثانية، مات بعد الستين وقيل بعد السبعين[٤].

٣ ـ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة توفي سنة (٩٦هـ)[٥].

٤ ـ الأعمش سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد، الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة توفي سنة (١٤٧ أو ١٤٨هـ)[٦].

٥ ـ أبو معاوية محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ، أبو معاوية، الضرير، الكوفي، لقبه فافاه، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة توفي سنة (٩٦هـ)[٧].

٦ ـ يزيد بن عبد العزيز بن سِياه ـ بكسر المهملة بعدها تحتانية خفيفة ساكنة ـ، الأسدي، الحِمَّاني ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ، أبو عبد الله،

---

(١) المصاحف ١/ ٢٨٤.
(٢) المصاحف ١/ ٢٨٤
(٣) تقريب التهذيب ص١٤٦.
(٤) تقريب التهذيب ص٦٨٩.
(٥) تقريب التهذيب ص١١٨.
(٦) تقريب التهذيب ص٤١٤.
(٧) تقريب التهذيب ص٨٤٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (135,1)

الكوفي، ثقة، من السابعة[١].

٧ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلَّس، توفي سنة (١٦١هـ) وله أربع وستون[٢].

٨ ـ يعلى بن عبيد بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، (توفي سنة بضع ومائتين) وله تسعون سنة[٣].

*** الطريق الثاني: طريق عبد الرحمن بن أبي بَلْتَعة.**

أسندها ابن أبي داود[٤] فقال: نا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن، عن أبيه قال: سمعت عمر ﷺ يقرؤها: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين).

رجال الإسناد:

١ ـ عبد الرحمٰن بن أبي بَلْتَعة ـ بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة ـ له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، توفي سنة (٦٨هـ)[٥].

٢ ـ يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، أو أبو بكر، المدني، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (١٠٤هـ)[٦].

٣ ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، توفي سنة (١٤٥هـ)[٧].

٤ ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد، الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان

(١) تقريب التهذيب ص١٠٧٩.
(٢) تقريب التهذيب ص٣٩٤.
(٣) تقريب التهذيب ص١٠٩١.
(٤) المصاحف ١/ ٢٨٥.
(٥) تقريب التهذيب ص٥٧٤.
(٦) تقريب التهذيب ص١٠٦٠.
(٧) تقريب التهذيب ص٨٨٤.

Black plate (136,1)

ربما دلس لكن عن الثقات، من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، توفي سنة (١٩٨هـ)[١].

٥ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمٰن بن المسور بن مخرمة الزهري، المخرمي، البصري، صدوق، من صغار العاشرة، توفي سنة (٢٥٦هـ)[٢].

الحكم على هذه القراءة:

صحيحة بإسناديها، ولكنها تعد قراءةً شاذة لمخالفتها رسم المصحف.

❐ **الرواية الثانية التي فيها أن قراءة عمر ﷺ كانت في الصلاة:**

رواها ابن أبي داود[٣] نا محمد بن عبد الله بن الحسن، ثنا سهل، نا علي بن مسهر، عن الأعمش به.

رجال الإسناد:

١ ـ علي بن مُسْهِر ـ بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء ـ القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة توفي سنة (١٨٩هـ)[٤].

٢ ـ سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري نزيل الري أحد الحفاظ له غرائب من العاشرة توفي سنة (٤٢٠هـ)[٥].

٣ ـ محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي، المديني، من كبراء أصبهان، قال عنه الذهبي: الحافظ، المحدث، الصدوق. توفي سنة (٣٠١هـ)[٦].

وجاءت هذه الزيادة (أن قراءة عمر ﷺ كانت في الصلاة) من طريق آخر، فرواها ابن أبي داود[٧] فقال: نا عبد الله بن سعيد، نا يحيى بن

---

(١) تقريب التهذيب ص٣٩٥.
(٢) تقريب التهذيب ص٥٤٢.
(٣) المصاحف ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥
(٤) تقريب التهذيب ص٧٠٥.
(٥) تقريب التهذيب ص٤٢٠.
(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٦٣، وذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٥، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٦٣.
(٧) المصاحف ١/ ٢٨٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (137,1)

إبراهيم بن سويد النخعي، نا أبان بن عمران النخعي، قال: قلت لعبد الرحمٰن بن الأسود: إنك تقرأ: (صراط من أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين)، فقال: حدثني أبي ـ وكان ثقة ـ أنه صلى خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسمعه يقرؤها.

رجال الإسناد:

١ ـ الأسود، سبقت ترجمته قريباً.

٢ ـ عبد الرحمٰن بن الأسود بن يزيد ابن قيس النخعي، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (٩٩هـ)[١].

٣ ـ أبان بن عمران النخعي، لم أجد له ترجمة.

٤ ـ يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، لم أجد له ترجمة.

٥ ـ عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد، الأشج، الكوفي، ثقة، من صغار العاشرة، توفي سنة (٢٥٧هـ)[٢].

الحكم على هذه الرواية:

إسنادها الأول صحيح إلا أن هناك أمران يدعوان للحكم بشذوذها ـ الشاذ باصطلاح المحدثين وهو مخالفة الثقة لمن هو أرجح منه ـ:

الأمر الأول: تفرد علي بن مسهر بهذه الزيادة من دون أصحاب الأعمش (أبو معاوية، ويزيد بن عبد العزيز، وسفيان الثوري، ويعلى بن عبيد) لا يقبل؛ فإن الأعمش من الرواة المكثرين جداً وقد تكرر اسمه في الكتب التسعة ٢٨٨٩ ناهيك عن بقية كتب السُّنَّة من الصحاح والسنن والمسانيد والمعاجم والأجزاء والأمالي وغيرها، وقد جرت عادة الحفاظ النقاد المتصدين للجرح والتعديل كشعبة ومالك وأحمد وابن المديني وابن معين ونحوهم العناية بشكل أكبر لحديث مثل هؤلاء الرواة فتراهم أول ما يبدؤون بكتابة الحديث يبدؤون بحديث المكثرين، ثم يقسمون أصحابهم على طبقات كل طبقة مقدمة على من

(١) تقريب التهذيب ص٥٧٠.
(٢) تقريب التهذيب ص٥١١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (138,1)

بعدها، ويضبطون أحاديثهم ويسبرونها ليعرف نسبة أخطاء أصحاب هذه الطبقات في هذا الشيخ المكثر من عدمها، والتي عليها يكون الترجيح عند الحاجة، وقد كان للأعمش كبير عناية منهم حيث جمعوا حديثه وقسموا أصحابه على طبقات بل وقسموا أصحاب الطبقة الواحدة فذهب أحمد وابن معين على أن أوثق أصحابه الثوري، ووضعه النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش وأبو معاوية في الطبقة الثانية، ووضع أحد الباحثين الثوري وأبا معاوية في الطبقة الأولى من أصحاب الأعمش[١] ولم يُذْكَرْ علي بن مسهر في شيء من تلك الطبقات ولا مع الضعفاء منها، فلعله لندرة حديثه عن الأعمش.

الأمر الثاني: كلام الحافظ ابن حجر في علي بن مسهر حيث قال: «ثقة له غرائب بعد أن أضر» ولم أجد أحداً سبق الحافظ بهذا فيظهر أنه قالها بعدما سبر حديثه وتتبعه، وكذلك قوله في سهل بن عثمان: «أحد الحفاظ له غرائب».

٢ ـ قراءة: (صراط من أنعمت عليهم) تنسب لمصحف عبد الله بن الزبير[٢].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها أبو عبيد[٣]، وابن أبي داود[٤] من طريق محمد بن عقبة، عن أبيه قال: صلينا خلف ابن الزبير ﷺ فكان يقرأ: (صراط من أنعمت عليهم)، وأشار البخاري إلى هذه القراءة[٥].

---

(١) المنتخب من العلل للخلال ص٣٢٢، وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ٥١، وسؤالات أبي عبد الله بن بكير للدارقطني ص١٢٨، والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٧٤، وشرح علل الترمذي ٢/٥٢٩، ومعرفة أصحاب الأعمش ص٤٢ ـ ٥٠، ٨٦ ـ ٨٨، ١٤٣.

(٢) المصاحف ١/٣٦٣.

(٣) فضائل القرآن ٢/١٠٦.

(٤) المصاحف ١/٣٦٣.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ١/٢٠٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (139,1)

رجال الإسناد:

١ ـ عقبة هو اليشكري الرفاعي ذكره البخاري(١)، وابن أبي حاتم(٢)، وابن حبان(٣)، ولم يذكروا فيه جرح أو تعديل وفي كلام ابن حبان ما يشعر بعدم معرفته حيث قال: «إن لم يكن ابن أبي عتاب فلا أدري من هو».

٢ ـ محمد بن عقبة اليشكري الرفاعي، قال عنه ابن معين: «ثقة»(٤).

الحكم على هذه القراءة:

القراءة بهذا الإسناد ضعيفة؛ لثلاثة أمور:

الأمر الأول: لجهالة حال عقبة.

الأمر الثاني: للانقطاع بينه وبين ابنه محمد كما قاله البخاري(٥).

الأمر الثالث: لمخالفتها الرسم العثماني.

سورة البقرة

❁ ﴿يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ... ﴿٢٠﴾﴾.

٣ ـ (يتخطف) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ(٦).

٤ ـ (مرّوا فيه) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ(٧).

٥ ـ (مضوا فيه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ(٨).

❁ ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ... ﴿٣١﴾﴾.

٦ ـ (ثم عرضها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ(٩).

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٧.
(٢) الجرح والتعديل ٦/ ٣١٨.
(٣) الثقات ٥/ ٢٢٩.
(٤) ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٥ ـ ٣٦، والتاريخ الكبير ١/ ٢٠٠.
(٥) التاريخ الكبير ٦/ ٤٣٧.
(٦) المحرر الوجيز ١/ ١٩٤، والجامع لأحكام القرآن ١/ ٣٣٦.
(٧) المحرر الوجيز ١/ ١٩٤، والبحر المحيط ١/ ١٣٢.
(٨) البحر المحيط ١/ ١٣٢.
(٩) بحر العلوم ١/ ١٠٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (140,1)

٧ ـ (ثم عرضهن) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[١].

❁ ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا... ﴿٣٦﴾﴾.

٨ ـ (فوسوس) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[٣] فقال: نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسي، نا خلاد بن خالد بن يزيد، عن حسين الجعفي قال: سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال: «في قراءتنا في البقرة مكان (فأزالهما) (فوسوس)..» ثم ذكر عدداً من القراءات[٤] سيأتي ذكرها في مواضعها مع الإحالة على ما هنا.

رجال الإسناد:

١ ـ الأعمش، ثقة سبقت ترجمته[٥].

٢ ـ زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت، الكوفي، ثقة ثبت صاحب سُنَّة، من السابعة، توفي سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها[٦].

٣ ـ الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقرئ، ثقة عابد، من التاسعة، توفي سنة (١٤٣هـ أو ١٤٤هـ) وله أربع أو خمس وثمانون سنة[٧].

٤ ـ خلاد بن خالد بن يزيد، أبو عيسى وقيل: أبو عبد الله، الشيباني مولاهم، الصيرفي، الكوفي، إمام في القراءة، ثقة عارف محقق أستاذ، توفي سنة (٢٢٠هـ)[٨].

٥ ـ محمد بن يحيى بن محمد الخنيسي، ذكره ابن ماكولا[٩]، والذهبي[١٠]، وابن ناصر الدين[١١]، وابن حجر[١٢]، ولم يذكروا فيه جرحاً أو تعديلاً.

---

(١) بحر العلوم ١/١٠٨.
(٢) المصاحف ١/٣٠٢.
(٣) المصاحف ١/٣٠٢
(٤) المصاحف ١/٣٠٢ ـ ٣٣٨.
(٥) ص١٠٥.
(٦) تقريب التهذيب ص٣٣٣.
(٧) تقريب التهذيب ص٢٤٩.
(٨) غاية النهاية ١/٢٧٤.
(٩) الإكمال ٣/٢٥٧.
(١٠) المشتبه ص٢١٨.
(١١) توضيح المشتبه ٣/١٢٣.
(١٢) تبصير المنتبه ٢/٤٨٨، ٥٠٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (141,1)

الحكم على القراءة:

إسنادها ضعيف لثلاثة أسباب:

السبب الأول: للانقطاع بين الأعمش وعبد الله بن مسعود ﷺ فالأعمش توفي سنة (١٤٧ أو ١٤٨هـ) وعبد الله بن مسعود ﷺ توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها فبينهما مفازة تنقطع دونها أعناق الإبل.

السبب الثاني: لجهالة محمد بن يحيى بن محمد الخنيسي.

السبب الثالث: لمخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾﴾.

٩ ـ (وتكتمون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[(١)].

❁ ﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾﴾

١٠ ـ (يعلمون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[(٢)].

❁ ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾﴾.

١١ ـ (لا يؤخذ) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[(٣)].

❁ ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَاۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾﴾.

١٢ ـ (أتبدلون) وهي تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[(٤)].

---

(١) الكشاف ١/ ٢٦٠.

(٢) الكشاف ١/ ٢٦٢، والبحر المحيط ١/ ٢٧٠.

(٣) المصاحف ١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) الكشف والبيان ١/ ١٢٥.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (142,1)

١٣ ـ (مصر) بغير تنوين ولا ألف تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود، وأُبيّ بن كعب ﷺ[١] والقراءة المتواترة بالألف والتنوين على الإجراء[٢] بـ«إجماع من المصاحف والقراء خطاً ولفظاً وصلاً ووقفاً»[٣].

١٤ ـ (وثومها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٤].

تخريج القراءة ودراستها

تروى هذه القراءة عن عبد الله بن مسعود من ثلاث طرق:

*** الطريق الأول: طريق عبد الله بن عباس ﷺ.**

أسندها ابن أبي داود[٥] فقال: نا الحسن بن أحمد، نا مسكين، عن هارون، ثنا صاحب لنا، عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس ﷺ قال: قراءتي قراءة زيد ﷺ وأنا آخذ، ببضعة عشر حرفاً من قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ، هذا أحدها: (من بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها).

رجال الإسناد:

١ ـ إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، توفي (٩٢هـ)، وله أربعون سنة[٦].

٢ ـ عطية بن الحارث أبو رَوْق ـ بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف ـ، الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، من الخامسة[٧].

---

(١) المصاحف ١/ ٣٠٣، وإيضاح الوقف والابتداء ص٣٧٢، والكشاف ١/ ٢٧٦، والمحرر الوجيز ١/ ٣١٩، ومفاتيح الغيب ٣/ ١٠٧، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ١٥٣، والبحر المحيط ١/ ٣٤٢، وإتحاف فضلاء البشر ص١٨٠. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) الإجراء هو الصرف والتنوين. ينظر: مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص١٣.

(٣) مختصر التبيين لهجاء التنزيل ٢/ ١٤٩ ـ ١٥٠، وينظر: جامع البيان ٢/ ٢٥.

(٤) المصاحف ١/ ٢٩٦، ٢٩٧، والكشف والبيان ١/ ١٢٥.

(٥) المصاحف ١/ ٢٩٦، ٢٩٧.

(٦) تقريب التهذيب ص١١٨.

(٧) تقريب التهذيب ص٦٨٠.

Black plate (143,1)

٣ ـ صاحب هارون، هكذا جاء في السند مبهماً ولم أعرفه.

٤ ـ هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعور النحوي البصري ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر من السابعة[١].

٥ ـ مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمٰن الحذاء صدوق يخطئ وكان صاحب حديث من التاسعة مات سنة ثمان وتسعين[٢].

٦ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني نزيل بغداد ثقة يغرب من الحادية عشرة مات سنة خمسين أو بعدها[٣].

*** الطريق الثاني: طريق هارون بن موسى الأزدي.**

أسندها ابن أبي داود[٤] فقال: نا الحسين بن أحمد بن أبي شعيب، حدثنا مسكين، عن هارون قال: في قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ (من بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها).

رجال الإسناد:

١ ـ هارون بن موسى، مضى آنفاً.

٢ ـ مسكين بن بكير الحراني، كذلك مضى آنفاً.

٣ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، كذلك مضى آنفاً.

*** الطريق الثالث: سفيان بن عيينة.**

أسندها سعيد بن منصور[٥] فقال: نا سفيان وسئل عنه ـ أي: عن قوله تعالى: (وفومها) ـ فقال: كما يقرأ عبد الله ﷺ: (وثومها).

رجال الإسناد:

١ ـ سفيان بن عيينة، مضت ترجمته[٦].

الحكم على هذه القراءة:

كل هذه الطرق الثلاثة ضعيفة؛ فالأول منقطع فإبراهيم التيمي لم يسمع من

---

(١) تقريب التهذيب ص١٠١٦.
(٢) تقريب التهذيب ص٩٣٧.
(٣) تقريب التهذيب ص٢٣٤.
(٤) المصاحف ١/ ٢٩٦.
(٥) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٢/ ٥٦٣.
(٦) ص١٦، ١٠٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (144,1)

ابن عباس ﷺ كما قاله علي بن المديني[١]، وشيخ هارون مجهول العين والحال.

والثاني معضل؛ فبين هارون وهو ابن موسى الأعور وعبد الله بن مسعود ﷺ مفازة فهارون توفي في حدود (١٦١هـ ١٧٠هـ) كما يفهم من وضع الذهبي له في هذه الطبقة[٢]، وقال السيوطي: «مات في حدود السبعين ومائة»[٣].

والثالث معضل أيضاً؛ فسفيان هو ابن عيينة توفي ١٩٨هـ، وعبد الله بن مسعود ﷺ توفي سنة ٣٢هـ أو التي بعدها.

❁ ﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ... ﴿٦٨﴾﴾.

١٥ ـ (قالوا سل) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٤].

❁ ﴿قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا... ﴿٧٠﴾﴾.

١٦ ـ (متشابه) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٥].

١٧ ـ (تشابهت) بتشديد الشين وتخفيفها وهي تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٦].

❁ ﴿وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ... ﴿٧٤﴾﴾

١٨ ـ (منها الأنهار) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٧].

❁ ﴿ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ... ﴿٨٣﴾﴾.

١٩ ـ (ثم تولوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[٨].

---

(١) ينظر: تحفة التحصيل ص١٣، وتهذيب التهذيب ١/ ١٧٦ ـ ١٧٧.
(٢) تاريخ الإسلام ص٤٩٢ ـ ٤٩٣. (٣) بغية الوعاة ٢/ ٣٢١.
(٤) الكشف والبيان ١/ ١٣٦، ونهاية الأرب في معرفة فنون العرب ١٣/ ٢١٢.
(٥) المصاحف ١/ ٣٠٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٦) الكشف والبيان ١/ ١٣٦، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ١٨٧.
(٧) الكشف والبيان ١/ ١٤١.
(٨) المصاحف ١/ ٣٠٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (145,1)

❁ ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ... ﴿٨٥﴾﴾.

٢٠ ـ (وإن يؤخذوا تفدوهم) مكان إن يأتوكم أسارى تفادوهم تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ... ﴿٨٩﴾﴾.

٢١ ـ (مصدقاً) بالنصب وهي تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا... ﴿٩١﴾﴾.

٢٢ ـ (بما أنزل الله علينا) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ومصحف أنس بن مالك رضي الله عنهما[٣].

❁ ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ... ﴿٩٦﴾﴾.

٢٣ ـ (على الحياة) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٤].

❁ ﴿وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ... ﴿١٠١﴾﴾.

٢٤ ـ (نقضه فريق) وهي تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

❁ ﴿وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ... ﴿١٠٢﴾﴾.

٢٥ ـ (وما يعلّم الملكان من أحد حتّى يقولا إنّما نحن فتنة فلا تكفر سبع مرّات) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٦].

❁ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقُولُوا۟ رَٰعِنَا... ﴿١٠٤﴾﴾.

٢٦ ـ (راعوناً) بالتنوين على وزن فاعولاً وهي تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧].

---

(١) المصاحف ١/٣٠٣. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) المحرر الوجيز ١/٣٨٩، والجامع لأحكام القرآن ٢/٢٤٨، والبحر المحيط ١/٤٣٨.
(٣) مختصر الشواذ لابن خالويه ص١٥.
(٤) الكشف والبيان ١/١٥٦.
(٥) المحرر الوجيز ١/٤١٢.
(٦) الكشف والبيان ١/١٦٧.
(٧) المحرر الوجيز ١/٤٢٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (146,1)

٢٧ ـ (راعونا) على إسناد الفعل لضمير الجمع[١] وتنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٢].

٢٨ ـ (اِرْعَوْنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

❁ ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ... ﴿١٠٦﴾﴾.

٢٩ ـ (ما ننسك من آية أو ننسخها نجئ بمثلها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

٣٠ ـ (أو نُنْسِكَ) بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين من غير همز وبكاف للخطاب بدل ضمير الغيبة، تنسب لمصحف سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه[٥].

٣١ ـ (ما نمسك من آية أو ننسخها نجئ بخير منها أو مثلها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦].

﴿وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ... ﴿١١١﴾﴾.

٣٢ ـ (إلّا من كان يهودياً أو نصرانياً) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٧].

❁ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ... ﴿١١٤﴾﴾.

٣٣ ـ (الّا خيّفاء) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٨].

---

(١) وقد تكون تصحيفاً عن قراءة التنوين السابقة.
(٢) البحر المحيط ١/ ٤٨٨.
(٣) البحر المحيط ١/ ٤٨٨.
(٤) جامع البيان ٢/ ٣٩٠، والمصاحف ١/ ٣٠٧، والمحرر الوجيز ١/ ٤٣٧، البحر المحيط ١/ ٤٩٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٥) المحرر الوجيز ١/ ٤٣٦، والبحر المحيط ١/ ٤٩٥.
(٦) النكت والعيون ١/ ١٧٠.
(٧) الكشف والبيان ١/ ١٧٧.
(٨) الكشف والبيان ١/ ١٧٩.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (147,1)

❁ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ... ﴿١٢٧﴾﴾

٣٤ ـ (يقولان ربنا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ... ﴿١٣٢﴾﴾.

٣٥ ـ (فوصى) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟... ﴿١٣٧﴾﴾.

٣٦ ـ (فإن آمنوا بالذي آمنتم به فقد اهتدوا) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[٣].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري[٤]، وابن أبي داود[٥]، وابن أبي حاتم[٦] عن شعبة به.

وأسندها ابن أبي داود[٧]، والخطيب[٨] عن أبي التياح.

كلاهما (شعبة وأبو التياح) عن أبي جمرة ـ بالجيم والراء ـ عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١ ـ أبو جمرة هو نصر بن عمران بن عصام الضُبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة ـ، أبو جمرة ـ بالجيم ـ، البصري، نزيل خراسان، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، توفي سنة (١٢٨هـ)[٩].

٢ ـ شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي، مولاهم، أبو بسطام، الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين

---

(١) المصاحف ١/ ٣٠٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) الكشف والبيان ١/ ١٩٧، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ٤٠٨.
(٣) المصاحف ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥١.
(٤) جامع البيان ٢/ ٦٠٠.
(٥) المصاحف ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠.
(٦) تفسير القرآن العظيم ١/ ٢٤٤.
(٧) المصاحف ١/ ٣٤٩.
(٨) تاريخ بغداد ٨/ ٢٤٢.
(٩) تقريب التهذيب ص١٠٠٠.

Black plate (148,1)

في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السُّنَّة، وكان عابداً من السابعة توفي سنة (١٦٠هـ)[١].

٣ ـ وأبو التياح هو يزيد بن حميد الضُبَعي ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ، أبو التياح ـ بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهملة ـ بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، توفي سنة (١٢٨هـ)[٢].

وقد وقع في بعض رجال الإسناد تصحيف في بعض المصادر[٣].

الحكم على هذا القراءة:

إسنادها صحيح، إلا أنها تعد قراءةً شاذة؛ لمخالفتها الرسم العثماني، وعدم تواترها.

قال ابن أبي داود: «هذا الحرف مكتوب في الإمام وفي مصاحف الأمصار كلها: (بمثل ما آمنتم به)، وهي كلمة عربية جائزة في لغة العرب كلها، ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار كلها، وأصحاب النبي ﷺ معهم على الخطأ، وخاصة في كتاب الله ﷻ وفي سنن الصلاة. وهذا صواب فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به جائز في كلام العرب أن تقول للرجل يتلقاك بما تكره: أيستقبل مثلي بهذا؟ وقد قال الله ﷻ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]، ويقول: ليس كمثل ربي شيء، ويقول: ولا يقال لي ولا لمثلي، وإنما تعني نفسك، وتقول: لا يقال: لأخيك ولا لمثل أخيك»[٤].

❁ ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا... ﴿١٤٨﴾﴾.

٣٧ ـ (ولكل جعلنا قبلة يرضونها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ص٤٣٦. (٢) تقريب التهذيب ص١٠٧٣.
(٣) ينظر في تصحيحها كتاب المصاحف لابن أبي داود ص٣٥٨ ـ ٣٥٩، تحقيق ـ أبي أسامة سليم بن عيد الهلالي.
(٤) المصاحف ١/٣٥١. (٥) المصاحف ١/٢٩٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (149,1)

تخريج القراءة ودراستها

أسندها الطبري[١] فقال: حدثنا ابن حميد، وابن أبي داود[٢] نا يوسف بن موسى، كلاهما (ابن حميد، ويوسف بن موسى)، عن جرير سألت: منصوراً عن قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[٣]، فقال: نحن نقرأ: (ولكل جعلنا قبلة يرضونها) بالياء.

رجال الإسناد:

١ ـ منصور هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتَّاب ـ بمثناة ثقيلة ثم موحدة ـ، الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش. توفي سنة (١٣٢هـ)[٤].

٢ ـ جرير ثقة حافظ، سبقت ترجمته[٥].

٣ ـ محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة، توفي سنة (٢٤٨هـ)[٦].

٤ ـ يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب، الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق من العاشرة، توفي سنة (٢٤٨هـ)[٧].

الحكم على هذه القراءة:

هذه القراءة إسنادها معضل؛ فمنصور توفي سنة (١٣٢هـ)، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها.

وقد استغرب بعض من حقق كتاب المصاحف لابن أبي داود من إيراد ابن أبي داود لهذه القراءة ضمن ما ينسب لمصحف عبد الله بن مسعود من قراءات، وهي من كلام منصور ولا وجه لهذه الغرابة فمنصور من ألزم أصحاب إبراهيم النخعي وهو المقدم فيهم عند جماعة من الحفاظ، وهو

---

(١) جامع البيان ٢/ ٦٧٧.
(٢) جامع البيان ٢/ ٦٧٧.
(٣) المصاحف ١/ ٢٩٨.
(٤) تقريب التهذيب ص٩٧٣.
(٥) ص٦٩.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ٩٧ ـ ١٠٨، وتقريب التهذيب ص٨٣٩.
(٧) ينظر: تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٦٥، وتقريب التهذيب ص١٠٩٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (150,1)

راويته، وبلغ حديثه عنه عند أصحاب الكتب التسعة فقط ٣١٧ هذا من خلال برنامج موسوعة الحديث الشريف التابع لشركة حرف، أما من خلال برنامج المكتبة الألفية للسُّنَّة النبوية فبلغت روايته عنه ٢٢٤٠، وإبراهيم النخعي هو أيضاً من المكثرين من الراوية عن عبد الله بن مسعود وأصحابه كالأسود وعلقمة ونحوهما، وقد أسند الترمذي[١]، وابن عبد البر[٢] عن الأعمش قال: «قلت لإبراهيم النخعي: أسند لي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. فقال إبراهيم: إذا حدثتك عن رجلٍ عن عبد الله فهو الذي سميت، وإذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله» وقال الدارقطني: «فإبراهيم هو أعلم الناس بعبد الله، وبرأيه، وبفتياه، قد أخذ ذلك عن أخواله علقمة، والأسود، وعبد الرحمٰن ابنيْ يزيد، وغيرهم من كبراء أصحاب عبد الله، وهو القائل: إذا قلت لكم: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فهو عن جماعة من أصحابه عنه، وإذا سمعته من رجلٍ واحدٍ سميته لكم»[٣] وبهذا يعرف سبب إيراد ابن أبي داود لهذه القراءة ضمن ما ينسب لمصحف عبد الله بن مسعود من قراءات.

❁ ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ... ﴿١٤٤﴾﴾.

❁ ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ... ﴿١٥٠﴾﴾.

٣٨ ـ ٣٩ ـ (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم قبله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[٥] فقال: نا شعيب بن أيوب، نا يحيى، نا مفضل بن مهلهل، عن الأعمش قال: كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم القرآن، أظنه قال: وتؤخذ عنهم القراءة، قال: في قراءة عبد الله: (وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم قبله).

---

(١) العلل الصغير ـ شرح ابن رجب ـ ١/ ٢٧٧.
(٢) التمهيد ١/ ٣٤.
(٣) السنن ٣/ ١٧٤.
(٤) المصاحف ١/ ٣٠١.
(٥) المصاحف ١/ ٣٠٠ ـ ٣٠١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (151,1)

رجال الإسناد:

١ ـ أبو رزين هو مسعود بن مالك، أبو رزين، الأسدي، الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية، توفي سنة (٨٥هـ)[١].

٢ ـ الأعمش، سبقت ترجمته قريباً[٢].

٣ ـ المفضل بن المهلهل السعدي، أبو عبد الرحمٰن، الكوفي، ثقة ثبت نبيل عابد، من السابعة، توفي سنة (١٦٧هـ)[٣].

٤ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، توفي سنة (١٦٧هـ)[٤].

٥ ـ شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفيني، القاضي، أصله من واسط، صدوق يدلس، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٦١هـ)[٥].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادها ضعيف لانقطاعه؛ فأبو رزين لم يسمع من عبد الله بن مسعود ﷺ قاله شعبة[٦].

الثاني: مخالفتها للرسم العثماني.

❁ ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا... ﴿١٥٨﴾﴾.

٤٠ ـ (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ، ومصحف أُبيّ بن كعب ﷺ، ومصحف ابن عباس ﷺ[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٣٦.
(٢) ص١٠٥.
(٣) تقريب التهذيب ص٩٦٧.
(٤) تقريب التهذيب ص١٠٤٧ ـ ١٠٤٨.
(٥) ينظر تقريب التهذيب ص٤٣٦.
(٦) ينظر: العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/ ٢٤٠، والجرح والتعديل ١/ ١٣٠.
(٧) جامع البيان ٢/ ٧٢٢، والمصاحف لابن أبي داود ١/ ٢٩٢، ٣٣٩ ـ ٣٤٠ والكشف والبيان ١/ ٢٢٣، والهداية إلى بلوغ النهاية ١/ ٥٢٥، وتفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ١/ ١٥٩، والمحرر الوجيز ٢/ ٣٨ ـ ٣٩، ٤١، وأحكام القرآن لابن الفرس =

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (152,1)

تخريج القراءة ودراستها

رويت هذه القراءة منسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، ومصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه، ومصحف ابن عباس رضي الله عنهما، وبيانها كما يلي:

❐ أولاً: القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

أسندها الطبري[١] حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا ابن جريج، قال: قال عطاء: لو أن حاجاً أفاض بعدما رمى الجمرة؛ جمرة العقبة فطاف بالبيت ولم يَسع، فأصابها ـ يعني: امرأته ـ لم يكن عليه شيء؛ لا حج ولا عمرة، من أجل قول الله في مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما). فعاودته بعد ذلك فقلت: إنه قد ترك سُنَّة النبي ﷺ قال: ألا تسمعه يقول: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤] فأبى أن يجعل عليه شيئاً.

رجال الإسناد:

١ ـ عطاء بن أبي رَباح ـ بفتح الراء والموحدة ـ، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم، المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، توفي سنة (١١٤هـ) على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه[٢].

٢ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، من السادسة، توفي سنة (١٥٠هـ أو بعدها) وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ولم يثبت[٣].

٣ ـ أبو عاصم، هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت من التاسعة، توفي سنة (٢١٢هـ أو بعدها)[٤].

= ١/ ١٢٢ ـ ١٢٣، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ٤٧٦، والبحر المحيط ١/ ٦٥١، واللباب لابن عادل الحنبلي ٣/ ٩٦.

(١) جامع البيان ٢/ ٧٢٢.
(٢) تقريب التهذيب ص٦٧٧ ـ ٦٧٨.
(٣) تقريب التهذيب ص٦٢٤.
(٤) تقريب التهذيب ص٤٥٩.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (153,1)

٤ ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة، توفي سنة (٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة[١].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادها ضعيف لانقطاعه؛ فعطاء اشتهر بكثرة الإرسال ولم يصرح بتلقيه هذه القراءة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه والظاهر من الصيغة التي روى بها هذه القراءة أنها وجادة والوجادة «داخلة في باب المقطوع عند علماء الرواية»[٢]، ويبعد جداً أن يكون عطاء أدرك عبد الله بن مسعود فعبد الله بن مسعود توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها، وعطاء توفي سنة: (١١٤هـ) على المشهور وقد قال حينما سئل متى ولدت؟ قال: لعامين خلوا من خلافة عثمان رضي الله عنه، وعثمان رضي الله عنه[٣] ولي الخلافة سنة أربع وعشرين فيكون عمر عطاء حين مات عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قرابة الست سنين.

أما عن الصيغة التي روى بها ابن جريج عن عطاء هذه القراءة وقول الإمام أحمد: «إذا قال ابن جريج: قال: فلان، قال: فلان، وأخبرت، جاء بمناكير، فإذا قال: أخبرني، وسمعت فحسبك به»[٤]، وقال أيضاً: «إذا قال ابن جريج: قال: فاحذروه، وإذا قال: سمعت أو سألت جاء بشيء ليس بالنفس منه شيء»[٥]، وقال يحيى بن سعيد القطان: «كان ابن جريج صدوقاً، إذا قال: حدثني فهو سماع، وإذا قال: أخبرنا أو أخبرني فهو قراءة، وإذا قال: قال فهو شبه الريح»[٦] فهذا في روايات ابن جريج عامة يُخَصُّ منها

(١) تقريب التهذيب ص٨٢٨.
(٢) غرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأسانيد المقطوعة ص٢٨٥، وينظر: مقدمة ابن الصلاح ٣٥٨، والتقييد والإيضاح ٦٦٨/١، وإصلاح كتاب ابن الصلاح ٣٧٩/٢، وتدريب الراوي ٤٤٨/١.
(٣) تهذيب الكمال ٨٤/٢٠.
(٤) ينظر: تاريخ بغداد ١٤٩/١٢ ـ ١٥٠.
(٥) ينظر: تهذيب الكمال ٣٤٨/١٨.
(٦) ينظر: المحدث الفاصل ص٤٣٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (154,1)

روايته عن عطاء حيث قال ابن جريج: «إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت»[(١)].

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❐ ثانياً: القراءة المنسوبة لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ:

أسندها ابن أبي داود[(٢)] فقال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال: وجدت في مصحف أُبيّ ﷺ: (فلا جناح عليه ألا يطوف بهما).

رجال الإسناد:

١ ـ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، توفي سنة (١٦٧هـ)[(٣)].

٢ ـ حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، توفي (٢١٦هـ أو ٢١٧هـ)[(٤)].

٣ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي، المعروف بشاذان، الفارسي، ابن ابنة سعد بن الصلت قاضي فارس، قال عنه ابن أبي حاتم والذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة (٢٦٧هـ)[(٥)].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادها ضعيف لانقطاعه؛ فحماد توفي سنة (١٦٧هـ)، وأُبيّ توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا، وأياً ما قيل فقطعاً حماد لم يدركه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

---

(١) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ص١٥٢.
(٢) المصاحف ١/ ٢٩٢.
(٣) تقريب التهذيب ص٢٦٨ ـ ٢٦٩.
(٤) تقريب التهذيب ص٢٢٤.
(٥) ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢١١، والثقات لابن حبان ٨/ ١٢٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (155,1)

❐ ثالثاً: القراءة المنسوبة لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما:

وتروى عنه من طريقين:

*** الطريق الأول: طريق عطاء بن أبي رباح.**

عند أبي عبيد[١] حدثنا هشيم، والطبري[٢] حدثني يعقوب بن إبراهيم قال، حدثنا هشيم، وابن أبي داود[٣] نا أبو عبد الرحمٰن الأذرمي، نا هشيم، وأبي عبيد القاسم بن سلام[٤] حدثنا يحيى بن سعيد، وابن أبي داود[٥] نا محمد بن بشار، نا يحيى بن سعيد، والطحاوي[٦] من طريق عيسى بن يونس، والبيهقي[٧] من طريق محمد بن مروان.

أربعتهم (هشيم، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، ومحمد بن مروان) عن عبد الملك بن أبي سليمان.

وأسندها ابن أبي داود[٨] حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى.

كلاهما (عبد الملك بن أبي سليمان، وابن أبي ليلى) عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قرأ: (فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما).

رجال الإسناد:

١ ـ عطاء بن أبي رَباح سبقت ترجمته[٩].

٢ ـ ابن أبي ليلى، هو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمٰن، صدوق سيئ الحفظ جداً، من السابعة. توفي سنة (١٤٨هـ)[١٠].

---

(١) فضائل القرآن ٢/ ١٠٦.
(٢) جامع البيان ٢/ ٧٢٣.
(٣) المصاحف ١/ ٣٣٩.
(٤) فضائل القرآن ٢/ ١٠٦.
(٥) المصاحف ١/ ٣٣٩.
(٦) مشكل الآثار ـ تحفة الأخيار ـ ٣/ ٢٦٤.
(٧) معرفة السنن والآثار ٤/ ٨٥.
(٨) المصاحف ١/ ٣٤٠.
(٩) ص١٢٤.
(١٠) تقريب التهذيب ص٨٧١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (156,1)

٣ ـ عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمي ـ بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ـ، صدوق له أوهام، من الخامسة، توفي سنة (١٤٥هـ)[١].

*** الطريق الثاني: طريق ابن أبي مليكة.**

عند ابن أبي داود[٢] نا محمد بن معمر، نا روح.

وعنده أيضاً نا الدرهمي، نا معتمر.

كلاهما (روح، ومعتمر) عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس ﷺ قال: كانت (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما).

رجال الإسناد:

١ ـ ابن أبي مليكة، هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُلَيْكة ـ بالتصغير ـ بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، توفي سنة (١١٧هـ)[٣].

٢ ـ أبو عامر الخزاز، هو صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز ـ بمعجمات ـ البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، توفي سنة (١٥٢هـ)[٤].

الحكم على القراءة:

إسنادها حسن فمع ما في بعض رجالها من كلام فقد تعددت طرقها عن ابن عباس ﷺ وهي توافق ما اشتهر من مذهبه الفقهي في هذه المسألة[٥]، إلا أن حسن إسنادها لا يخرجها من دائرة القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني وعدم تواترها.

---

(١) تقريب التهذيب ص٦٢٣.
(٢) المصاحف ١/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠.
(٣) تقريب التهذيب ص٥٢٤.
(٤) تقريب التهذيب ص٤٤٥.
(٥) ينظر: المغني ٥/ ٢٣٩، والمجموع للنووي ٨/ ١٠٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (157,1)

٤١ ـ (يتطوع) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

٤٢ ـ (ومن تطوع بخير) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ... ﴿١٦٤﴾﴾.

٤٣ ـ (وتصريف الأرواح) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها[٣].

❁ ﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ...﴾ ﴿وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ... ﴿١٧٧﴾﴾.

٤٤ ـ (لا تحسبن أن البر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

٤٥ ـ (لا تحسبن البر) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

٤٦ ـ (ليس البرّ بأن تولوا) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب رضي الله عنهما[٦].

٤٧ ـ (والموفين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧].

❁ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ... ﴿١٨٤﴾﴾.

٤٨ ـ (ومن تطوع بخير) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٨].

❁ ﴿وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ... ﴿١٨٨﴾﴾.

٤٩ ـ (ولا تدلوا) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٩].

---

(١) معاني القرآن للفراء ١/ ٩٥.

(٢) المصاحف ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: ص١٠٨ ـ ١٠٩.

(٣) النكت والعيون ١/ ٢١٧، وتفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ١/ ١٦٣، والجامع لأحكام القرآن ٢/ ٤٩٩، والبحر المحيط ١/ ٦٦٤.

(٤) المصاحف ١/ ٣٠٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٥) المحرر الوجيز ٢/ ٧٩، والبحر المحيط ٢/ ٦.

(٦) المحرر الوجيز ٢/ ٧٩، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٥٤، والبحر المحيط ٢/ ٦.

(٧) المحرر الوجيز ٢/ ٨٢، والبحر المحيط ٢/ ١٤.

(٨) المصاحف ١/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٩) المحرر الوجيز ٢/ ١٣٣، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٢٢٦، والبحر المحيط ٢/ ٩٣ ـ ٩٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (158,1)

❁ ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ... ﴿١٩٦﴾﴾.

٥٠ ـ (وأقيموا الحج والعمرة للبيت) وفي رواية: (إلى البيت) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود وابن عباس ﷺ[١].

تخريج القراءة ودراستها

رويت هذه القراءة منسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف ابن عباس ﷺ، وبيانها كما يلي:

❐ **أولاً: القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ، وتروى عنه من طريقين:**

*** الطريق الأول: طريق سعيد بن عِلاقة.**

أسندها الطبري[٢]، وابن أبي داود[٣]، والبيهقي[٤] من طريق إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن عبد الله: (وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت) ثم قال عبد الله: (والله لولا التحرج وأني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئاً، لقلت: إن العمرة واجبة مثل الحج).

رجال الإسناد:

١ ـ والد ثوير هو سعيد بن عِلاقة الهاشمي مولاهم، أبو فاختة، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة توفي دون المائة في حدود التسعين وقيل بعد ذلك بكثير[٥].

٢ ـ ثوير ـ مصغر ـ بن أبي فاختة ـ بمعجمة مكسورة ومثناة مفتوحة ـ، سعيد بن عِلاقة ـ بكسر المهملة ـ الكوفي، أبو الجهم، ضعيف رمي بالرفض، من الرابعة[٦].

٣ ـ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف،

---

(١) المصاحف ١/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠، ٣٤٦.
(٢) جامع البيان ٣/ ٣٣٤.
(٣) المصاحف ١/ ٢٩٩.
(٤) السنن الكبرى ٤/ ٣٥١.
(٥) تقريب التهذيب ص٣٨٦.
(٦) تقريب التهذيب ص١٩١.

Black plate (159,1)

الكوفي، ثقة تُكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات توفي سنة (١٦٠هـ) وقيل بعدها[١].

*** الطريق الثاني: طريق إبراهيم النخعي.**

أسندها الطبري[٢] حدثنا ابن بشار، وابن أبي داود[٣] نا أحمد بن سنان، كلاهما (ابن بشار، وأحمد بن سنان) ثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، قال: ثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم أنه قرأ: (وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت). ولفظ ابن أبي داود (للبيت).

وأسندها ابن أبي داود[٤] أيضاً فقال: ثنا علي بن محمد الثقفي، نا المنجاب، أخبرنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: في قراءة عبد الله رضي الله عنه: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

وأسندها ابن أبي داود[٥] أيضاً فقال: نا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، ومنصور، عن إبراهيم: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

رجال الإسناد الأول:

١ ـ إبراهيم النخعي، سبقت ترجمته[٦].

٢ ـ منصور بن المعتمر، سبقت ترجمته[٧].

٣ ـ عبد الرحمٰن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني: «ما رأيت أعلم منه، من التاسعة»، توفي سنة (١٩٨هـ) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة[٨].

٤ ـ محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة،

---

(١) تقريب التهذيب ص١٣٤.
(٢) جامع البيان ٣/ ٣٢٨.
(٣) المصاحف ١/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩.
(٤) المصاحف ١/ ٣٠٠.
(٥) المصاحف ١/ ٣٠٠.
(٦) ص١٠٥.
(٧) ص١٢٠.
(٨) تقريب التهذيب ص٦٠١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (160,1)

من العاشرة، توفي سنة (٢٥٢هـ)، وله بضع وثمانون سنة[١].

٥ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حِبان ـ بكسر المهملة بعدها موحدة ـ، أبو جعفر، القطان، الواسطي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٥٩هـ) وقيل قبلها[٢].

الحكم على القراءة:

سبق الكلام عن رواية النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وأنها محمولة على الاتصال[٣]، فالقراءة بمجموع طرقها صحيحة إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

❐ ثانياً: القراءة المنسوبة لمصحف بن عباس رضي الله عنهما.

أسندها أبو عبيد القاسم بن سلام[٤]، وسعيد بن منصور[٥] كلاهما (أبو عبيد، وسعيد) حدثنا أبو معاوية، والطبري[٦] حدثني عبيد بن إسماعيل الهباري، ثنا عبد الله بن نمير، وابن أبي داود[٧] كتب إلي الحسين بن معدان، حدثنا يحيى، حدثنا أبو عوانة.

ثلاثتهم (أبو معاوية، وعبد الله بن نمير، وأبو عوانة) عن سليمان، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: (وأقيموا الحج والعمرة للبيت).

رجال الإسناد:

١ ـ سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين[٨].

٢ ـ إبراهيم هو النخعي، سبقت ترجمته[٩].

---

(١) تقريب التهذيب ص٨٢٨.
(٢) تقريب التهذيب ص٩٠.
(٣) ص١٢١ ـ ١٢٢.
(٤) فضائل القرآن ٢/ ١٠٧.
(٥) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٢/ ٧١٢ ـ ٧١٣.
(٦) جامع البيان ٣/ ٣٢٨.
(٧) المصاحف ١/ ٣٤٦.
(٨) تقريب التهذيب ص٣٧٤ ـ ٣٧٥.
(٩) ص١٠٥.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (161,1)

٣ ـ سليمان هو الأعمش، سبقت ترجمته[١].

٤ ـ ومن دون الأعمش كلهم ثقات ومن أجلة أصحابه[٢].

الحكم على القراءة:

القراءة صحيحة من حيث الإسناد إلا أنها في عداد الشواذ لمخالفتها الرسم العثماني.

٥١ ـ (وأتموا الحج والعمرة لله بالبيت) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

٥٢ ـ (وأتموا الحج والعمرة إلى البيت لله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

﴿ ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ۚ... ﴿١٩٧﴾﴾

٥٣ ـ (فلا رفوث ولا فسوق ولا جدال في الحج) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

٥٤ ـ (وتزودوا وخير الزاد التقوى) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦].

---

(١) ص١٠٥.
(٢) تقريب التهذيب ص٥٥٣، ٨٤٠، ١٠٣٦.
(٣) الكشف والبيان ١/ ٢٨٧.
(٤) المحرر الوجيز ٢/ ١٥١، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٢٦٩.
(٥) المصاحف ١/ ٣٠٨. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٦) المصاحف ١/ ٢٩٥.

Black plate (162,1)

تخريج القراءة ودراستها

جاء في تفسير الثوري[١] هكذا: «في قراءة عبد الله: (فإن خير الزاد التقوى)»، وأسندها عن الثوري ابن أبي داود[٢] فقال: حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان قال: في قراءة عبد الله ﷺ: (وتزودوا وخير الزاد التقوى).

رجال الإسناد:

١ ـ الثوري، سبقت ترجمته[٣].

٢ ـ أبو حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي ـ بفتح النون ـ، أبو حذيفة، البصري، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف، من صغار التاسعة، توفي سنة (٢٢٠هـ أو بعدها)، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات[٤].

٣ ـ محمد بن زكريا، أبو جعفر، القرشي، قال أبو الشيخ الأصبهاني: «كتب عن عثمان بن الهيثم وأبي حذيفة وبكار وعبد الله بن رجاء والبصريين عنده عن هؤلاء أصول جياد وكتب عنه أبو بكر بن أبي داود والمشايخ وسمعت أبا العباس الجمال يقول: كنا نخرج من مجلس عبد الله بن عمر ونأتي محمد بن زكريا فنسمع منه التفسير عن أبي حذيفة عن سفيان قال: ورأيته بخطه سماعاً صحيحاً وحكى لي إبراهيم بن محمد بن يحيى قال: رأيت سماعه في كتاب محمد بن عمران وأخرج إلي يوماً أصلاً صحيحاً عن بكار السيريني فأملى علي منه وكان يخلط أصولاً صحيحة»، وقال الذهبي: «قال ابن منده: تكلم في سماعه»[٥].

---

(١) ص٦٤.
(٢) المصاحف ١/ ٢٩٥.
(٣) ص١٠٦.
(٤) تقريب التهذيب ص٩٨٥.
(٥) ينظر: طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٣٤٩، وأخبار أصبهان ٢/ ٢١٦، وميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٩، ولسان الميزان ٧/ ١٣٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (163,1)

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادها ضعيف لإعضاله؛ فالثوري توفي سنة (١٦١هـ) وعبد الله بن مسعود ﷺ توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها، وللكلام في بعض رواته.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ... ﴿١٩٨﴾﴾.

٥٥ ـ (في مواسم الحج فابتغوا حينئذٍ) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[(١)].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[(٢)] فقال: نا أحمد بن الأزهر، نا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء قال: هي في قراءة عبد الله بن مسعود ﷺ (في مواسم الحج).

رجال الإسناد:

١ ـ عطاء هكذا جاء مهملاً والذين يروي عنهم ابن جريج واسمهم عطاء ثلاثة: عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن السائب، وعطاء الخرساني، وكلهم لم يذكر في شيوخهم عبد الله بن مسعود ﷺ وإن كنت أميل إلى أنه ابن أبي رباح؛ فابن جريج مختص بعطاء ابن أبي رباح ومكثرٌ عنه وقد لازمه سبع عشرة سنة[(٣)]، وهذه القرينة هي إحدى وسائل تمييز المهمل[(٤)]، ويحتمل أنه ابن السائب لأنه كوفي ويروي عن بعض أصحاب عبد الله بن مسعود ﷺ[(٥)].

٢ ـ ابن جريج. سبقت ترجمته[(٦)].

---

(١) المصاحف ١/ ٢٩٤، ٢٩٦.
(٢) المصاحف ١/ ٢٩٤.
(٣) تهذيب الكمال ١٨/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.
(٤) تمييز المهمل من السفيانين ومعه وسائل تمييز المهملين ص١٨، ١٩.
(٥) ينظر: تهذيب الكمال ٢٠/ ٦٩، ٨٦، ١٠٦، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ٩/ ٢٤١، ٢٤٥.
(٦) ص١٢٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (164,1)

٣ ـ أبو عاصم. سبقت ترجمته[١].

٤ ـ أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر، العبدي، النيسابوري، صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، من الحادية عشرة، توفي سنة (٢٦٣هـ)[٢].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: إسنادها ضعيف؛ للانقطاع بين من اسمه عطاء، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

٥٦ ـ (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[٣].

تخريج القراءة ودراستها

تروى هذه القراءة عن ابن عباس رضي الله عنهما، من ثلاث طرق:

*** الطريق الأول: طريق عمرو بن دينار.**

أسندها البخاري[٤]، والطبري[٥]، والواحدي[٦]، كلهم من طرق عن ابن جريج.

وأسندها عبد الرزاق[٧]، وسعيد بن منصور[٨]، وابن أبي شيبة[٩]،

(١) ص١٢٤.
(٢) تقريب التهذيب ص٨٥.
(٣) المصاحف ١/ ٣٤١ ـ ٣٤٤.
(٤) ٣/ ٥٩٣ ـ فتح الباري ـ.
(٥) جامع البيان ٣/ ٥٠٤.
(٦) أسباب النزول ص٦٣.
(٧) تفسير عبد الرزاق الصنعاني ١/ ٣٢٥.
(٨) في السنن ـ التكملة ـ ٣/ ٨١٨.
(٩) في المصنف (القسم المفقود) ص١٧٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (165,1)

والبخاري[١]، والطبري[٢]، وابن أبي داود[٣]، وابن أبي حاتم[٤]، وابن حبان[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧]، كلهم من طرق عن ابن عيينة.

وكلاهما (ابن جريج، وابن عيينة) عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ﷺ به.

*** الطريق الثاني: طريق عطاء ابن أبي رباح.**

أسندها أبو عبيد القاسم بن سلام[٨]، والطبري[٩]، وابن أبي داود[١٠]، كلهم من طريق هشيم، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ، أنه كان يقرأ: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

وأسندها الطبري[١١]، وابن أبي داود[١٢]، من طريق طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس ﷺ قال: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج).

*** الطريق الثالث: طريق عبيد بن عمير مولى ابن عباس ﷺ.**

أسندها أبو داود[١٣]، والبزار[١٤]، وابن خزيمة[١٥]، وابن أبي داود[١٦]، والحاكم[١٧]، .....

---

(١) ٤/ ٢٨٨، ٣٢١، ٨ ـ ١٨٦ ـ فتح الباري ـ.
(٢) جامع البيان ٣/ ٥٠٧.
(٣) المصاحف ١/ ٣٤٣.
(٤) تفسير القرآن العظيم ١/ ٣٥١.
(٥) صحيح ابن حبان ـ بترتيب ابن بلبان ـ ٩/ ٢٠٥.
(٦) المعجم الكبير ١١/ ٩٣.
(٧) السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣.
(٨) فضائل القرآن ٢/ ١٠٧.
(٩) جامع البيان ٣/ ٥٠٧.
(١٠) المصاحف ١/ ٣٤١.
(١١) جامع البيان ٣/ ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٨.
(١٢) المصاحف ١/ ٣٤٤.
(١٣) المصاحف ٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٠.
(١٤) مسند البزار ـ البحر الزخار ـ ١١/ ٤٣٥ ـ ٥٣٦.
(١٥) صحيح ابن خزيمة ٤/ ٣٥٢، ٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢.
(١٦) المصاحف ١/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣.
(١٧) مستدرك الحاكم ١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢، ٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

Black plate (166,1)

والبيهقي[١]، من طرق عن ابن أبي ذئب، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عباس ﷺ قال: أنزل الله ﷻ: (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم في مواسم الحج) قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد أنه كان يقرؤها في المصحف، قال: ابن أبي داود: ليس هو عبيد بن عمير الليثي، هذا هو عبيد بن عمير مولى أم الفضل ﷺ، ويقال: مولى ابن عباس ﷺ).

الحكم على القراءة:

القراءة صحيحة من جهة إسنادها أخرجها البخاري وغيره من أصحاب الصحيح، لكنها معدودة في الشواذ لمخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢﴾.

٥٧ ـ (أولئك لهم نصيب ما اكتسبوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود وابن عباس ﷺ[٢].

تخريج القراءة ودراستها

رويت هذه القراءة منسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود، ومصحف ابن عباس ﷺ، وبيانها كما يلي:

❐ أولاً: القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ:

أسندها ابن أبي داود[٣] حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال: قال سفيان: كان أصحاب عبد الله ﷺ يقرؤونها: (أولئك لهم نصيب ما اكتسبوا).

رجال الإسناد:

مضت دراستهم[٤].

الحكم على القراءة:

مضى الحكم عليها[٥] بأنها قراءة شاذة؛ لضعف إسنادها، ومخالفتها للرسم العثماني.

---

(١) السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤.
(٢) المصاحف ١/ ٢٩٨، ٣٤٥.
(٣) المصاحف ١/ ٢٩٨.
(٤) ص١٣٣.
(٥) ص١٣٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (167,1)

❐ ثانياً: القراءة المنسوبة لمصحف ابن عباس ﷺ وتروى عنه من طريقين:

*** الطريق الأول: طريق سعيد بن جبير.**

أسندها ابن أبي شيبة[١] من طريق محمد بن فضيل، وابن أبي داود[٢]، والبيهقي[٣] من طريق أبي نعيم، وابن أبي حاتم[٤] من طريق أبي معاوية، والحاكم[٥] من طريق جرير بن عبد الحميد.

أربعتهم (محمد بن فضيل، وأبو نعيم، وأبو معاوية، وجرير) عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس ﷺ فقال: إني أكريت نفسي إلى الحج واشترطت عليهم أن أحج، أفيجزيني ذلك؟ قال: أنت ممن قال الله تعالى: (أولئك لهم نصيب مما اكتسبوا) قال أبو نعيم: هكذا قرأها الأعمش.

رجال الإسناد:

١ ـ سعيد بن جبير، سبقت ترجمته[٦].

٢ ـ مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، من السادسة[٧].

٣ ـ الأعمش، سبقت ترجمته[٨].

٤ ـ أبو معاوية، سبقت ترجمته[٩].

*** الطريق الثاني: طريق عطاء بن أبي رباح.**

أسندها الشافعي[١٠]، ـ ومن طريق الشافعي البيهقي[١١] ـ عن مسلم

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة (القسم المفقود) ص٤٤٤.
(٢) المصاحف ١/ ٣٤٥.
(٣) السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣.
(٤) تفسير القرآن العظيم ٢/ ٣٥٩.
(٥) مستدرك الحاكم ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨.
(٦) ص١٣١.
(٧) ينظر تقريب التهذيب ص٩٤٠.
(٨) ص١٠٥.
(٩) ص١٠٢.
(١٠) كتاب الأم ٣/ ٢٩٠، ٣٢١ وفي المسند ـ شفاء العي ـ ١/ ٤٥٣ ـ ٤٥٤.
(١١) السنن الكبرى ٤/ ٣٣٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (168,1)

وسعيد القداح عن ابن جريج عن عطاء: أن رجلاً سأل ابن عباس ﷺ فقال: أواجر نفسي من هؤلاء القوم فأنسك معهم المناسك هل يجزي عني؟ فقال ابن عباس ﷺ: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾﴾ [البقرة: ٢٠٢]. وهذا اللفظ موافق للقراءة المتواترة، فيخرج هذا الطريق عن الشرط الذي عُقِدَ له هذا الفصل.

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها تعد قراءة شاذة لعدم تواترها، ومخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿لِمَنِ اتَّقَىٰ ... ﴿٢٠٣﴾﴾.

٥٨ ـ (لمن اتقى الله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود ﷺ[١].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها أبو عبيد القاسم بن سلام[٢]، وابن جرير[٣] من طريق حجاج، عن ابن جريج قال: هي في مصحف عبد الله بن مسعود ﷺ (ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى الله).

رجال الإسناد:

١ ـ عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته[٤].

٢ ـ حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد (٢٠٦هـ)[٥]، ولم يذكر في الرواة عنه بعد الاختلاط غير سنيد[٦].

---

(١) فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام ٢/١٠٨، وجامع البيان ٣/٥٦٤، والكشف والبيان ١/٣١٠، والبحر المحيط ٢/١٨٣.
(٢) فضائل القرآن ٢/١٠٨.
(٣) جامع البيان ٣/٥٦٤.
(٤) ص١٢٤.
(٥) تقريب التهذيب ص٢٢٤.
(٦) ينظر: اختلاط الرواة الثقات ص٦٧.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (169,1)

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها لانقطاعه؛ فابن جريج توفي سنة (١٥٠هـ أو بعدها) وقد جاز السبعين وقيل: جاز المائة ولم يثبت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعده.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ... ﴿٢٠٤﴾﴾.

٥٩ ـ (ويستشهد الله) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾﴾.

٦٠ ـ (وليهلك) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ... ﴿٢١٠﴾﴾.

٦١ ـ (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله والملائكة في ظلل من الغمام) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

❁ ﴿وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ... ﴿٢١٤﴾﴾.

٦٢ ـ (فزلزلوا يقول حقيقة الرسول والذين آمنوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[٥] حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال: قال ابن إدريس في قراءتهم: وزلزلوا: (فزلزلوا يقول حقيقة الرسول والذين آمنوا).

---

(١) الكشف والبيان ١/ ٣١٣، والكشاف ١/ ٤١٦.

(٢) المحرر الوجيز ٢/ ١٩٠.

(٣) المصاحف ١/ ٣٠٥. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٤) المصاحف ١/ ٣٠٢.

(٥) المصاحف ١/ ٣٠٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (170,1)

رجال الإسناد:

١ ـ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمٰن الأوْدي ـ بسكون الواو ـ، أبو محمد، الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، توفي سنة (١٩٢هـ) وله بضع وسبعون سنة[(١)].

٢ ـ يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، توفي سنة (٢٠٣هـ)[(٢)].

٣ ـ شعيب بن أيوب، سبقت ترجمته[(٣)].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها لإعضاله؛ فابن إدريس توفي سنة (١٩٢هـ)، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه توفي سنة (٣٢هـ) أو التي بعدها.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

٦٣ ـ (وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول الرسول) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٤)].

❁ ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ... ﴿٢١٧﴾﴾.

٦٤ ـ (يسألونك عن الشهر الحرام عن قتال فيه) بتكرار (عن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٥)].

❁ ﴿قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا... ﴿٢١٩﴾﴾.

٦٥ ـ (قل فيهما إثم كثير وإثمهما أكثر) تنسب لمصحف عبد الله بن

(١) ينظر تقريب التهذيب ص٤٩١. (٢) تقريب التهذيب ص١٠٤٧ ـ ١٠٤٨.
(٣) ص١١٩.
(٤) المحرر الوجيز ٢/ ٢١٣، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٤١٢، والبحر المحيط ٢/ ٢٢٦.
(٥) المصاحف ١/ ٣٠٧، والمحرر الوجيز ٢/ ٢٢٠ ـ ٢٢١، والبحر المحيط ٢/ ٢٣٤. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (171,1)

مسعود ﷺ[١].

❁ ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ ۖ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ... ﴿٢٢٢﴾﴾.

٦٦ ـ (حتى يتطهرن) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب ﷺ[٢].

٦٧ ـ (ولا تقربوا النساء في محيضهن، واعتزلوهن حتى يتطهرن) تنسب لمصحف أنس بن مالك ﷺ[٣].

❁ ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾﴾.

٦٨ ـ (للذين يقسمون) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب ﷺ[٤].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[٥] قال لنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد: ثنا حجاج، ثنا حماد قال: قرأت في مصحف أُبيّ ﷺ: (للذين يقسمون).

رجال الإسناد:

مضت تراجمهم[٦].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها لانقطاعه؛ فحماد توفي سنة (١٦٧هـ)، وأُبي توفي (٣٢هـ) وقيل غير هذا، وأياً ما قيل فقطعاً حماد لم يدركه.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

---

(١) المحرر الوجيز ٢/ ٢٣٧. والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٤٤٥، والبحر المحيط ٢/ ٢٥٢.
(٢) المحرر الوجيز ٢/ ٢٥٢، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٤٨٦، والبحر المحيط ٢/ ٢٦٩.
(٣) مختصر الشواذ لابن خالويه ص٢١، والمحرر الوجيز ٢/ ٢٥٢، وأحكام القرآن لابن الفرس ١/ ٢٩٠، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ٤٨٦، والبحر المحيط ٢/ ٢٦٩.
(٤) المصاحف ١/ ٢٩١.
(٥) المصاحف ١/ ٢٩١.
(٦) ص١٢٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (172,1)

❁ ﴿وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾﴾.

٦٩ ـ (وإن عزموا السراح) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[١].

تخريج القراءة ودراستها

تروى هذه القراءة المنسوبة لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما من طريقين:

*** الطريق الأول: طريق عمرو بن دينار.**

أسندها سعيد بن منصور[٢]، وابن أبي داود[٣] عن سفيان، عن عمرو قال: كان ابن عباس يقرأ: (وإن عزموا السراح).

رجال الإسناد:

١ ـ عمرو بن دينار المكي، أبو محمد، الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، توفي سنة (١٢٦هـ)[٤].

٢ ـ سفيان هو ابن عيينة مضت ترجمته[٥].

*** الطريق الثاني: طريق عطاء بن أبي رباح.**

أسندها عبد الرزاق[٦] عن ابن جريج، عن عطاء، أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يقرأ: (للذين يقسمون من نسائهم فإن عزموا السراح).

رجال الإسناد:

مضت دراستهم[٧].

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

---

(١) المصاحف ١/ ٣٤٨.
(٢) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٣/ ٨٧٠.
(٣) المصاحف ١/ ٣٤٨.
(٤) تقريب التهذيب ص٧٣٤.
(٥) ص١٠٧.
(٦) تفسير عبد الرزاق الصنعاني ٦/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥.
(٧) ص١٢٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (173,1)

❁ ﴿إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ... ﴿٢٢٩﴾﴾.

٧٠ ـ (إلا أن يخافوا) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ... ﴿٢٣٣﴾﴾.

٧١ ـ (لمن أراد أن يكمل الرضاعة) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ... ﴿٢٣٦﴾﴾.

٧٢ ـ (من قبل أن تجامعوهن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

❁ ﴿حَٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾.

لا بد من التنبيه ـ قبل دراسة أسانيد القراءات المنسوبة لمصاحف الصحابة ﷺ في هذه الآية ـ إلى كثرة الأقاويل فيها حيث بلغت ثلاثة عشر قولاً، وأفردها بعض العلماء بالتصنيف كالدمياطي في كشف المغطى في تبيين الصلاة الوسطى، والذي يهمنا هو القول بأنها صلاة العصر حيث نسب لعدد من مصاحف الصحابة ﷺ وقد كان في بعضها العطف بالواو هكذا: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) والأصل أن العطف يقتضي المغايرة وبعضها من غير واو هكذا: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر) ومع أن الأصل أن العطف يقتضي المغايرة إلا أنه كانت لبعض العلماء والمفسرين توجيهات أخرى مما يبقي الواو على أنه تحديد للصلاة الوسطى بصلاة العصر لا غير، ولهذا فسوف أنبّه على من أخرج هذه القراءة

(١) المصاحف ١/ ٣٠٥، والمحرر الوجيز ٢/ ٢٧٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المصاحف ١/ ٣٠٧ ـ ٣٠٨. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٣) المصاحف ١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (174,1)

بالواو من عدمها عند وجود الاختلاف في إثباتها وقد نص على مثل هذا بعض أصحاب المصادر المخرجة لهذه القراءة.

٧٣ ـ (حافظوا على الصلوات وعلى الصلاة الوسطى) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

٧٤ ـ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[٢].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي شيبة[٣]، والطبري[٤]، وابن أبي داود[٥]، والبيهقي[٦] كلهم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، أنه سمع عمير بن يريم، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قرأ هذا الحرف: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر)، وهذا لفظهم ما عدا لفظ ابن أبي شيبة فبدون واو هكذا: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر).

رجال الإسناد:

١ ـ عمير بن يريم، اختلفت النسخ الخطية للمصادر التي أخرجت الأثر في تحديده، وقد تحصل منها ما يلي:

الأول: أنه عمير بن يريم كما هنا[٧].

الثاني: أنه عمرو بن يريم[٨].

الثالث: أنه عمير بن سعيد[٩].

---

(١) المصاحف ١/ ٣٠٨. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) المصاحف ١/ ٣٥٢.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٨٢.
(٤) جامع البيان ٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦.
(٥) المصاحف ١/ ٣٥٢.
(٦) السنن الكبرى ١/ ٤٦٣.
(٧) ينظر: المصاحف لابن أبي داود ١/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣، والكنى والأسماء للدولابي ٣/ ١١٤٨.
(٨) ينظر: المصاحف لابن أبي داود ١/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤.
(٩) ينظر: مصنف ابن أبي شيبة ـ تحقيق اللحيدان والجمعة ـ ٣/ ٥٨٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (175,1)

الرابع: أنه عمير بن فهيم الثعلبي أو التغلبي[١].

الخامس: أنه عمير بن قميم الثعلبي[٢].

السادس: أنه عمير بن قميم بن يريم التغلبي[٣].

السابع: أنه عمير بن نعيم[٤].

الثامن: عمر بن نعيم[٥].

التاسع: أنه عمير بن فهم[٦].

العاشر: أنه هبيرة بن يريم[٧].

والراجح السادس وهو أنه عمير بن قميم بن يريم التغلبي، وهو تارة ينسب لأبيه وتارة لجده وهذا كثير في الرواة بل هو أحد أنواع علوم مصطلح الحديث كما عده ابن الصلاح النوع السابع والخمسين[٨]، ولأن كنيته عند البخاري في التاريخ الكبير أبو هلال أو أبو يهلل وكذا عند ابن أبي حاتم، وابن حبان، وجاءت كنيته بأبي هلال عند ابن أبي داود[٩]، والأقرب في حاله أنه مجهول فمع ذكر ابن حبان له في الثقات إلا أن البخاري ذكر له أثراً ثم قال: «لا يتابع عليه»، وقد عرف أبو إسحاق ـ وهو الراوي هنا عن عمير ـ بالرواية عن المجاهيل قال يحيى بن معين عنه وعن سماك بن حرب: «هؤلاء يروون عن المجاهيل»[١٠].

---

(١) ينظر: حاشية مصنف ابن أبي شيبة ـ تحقيق اللحيدان والجمعة ـ ٣/ ٥٩٢.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٧٨. ـ وأشار المحقق في الحاشية إلى أنه في نسخة التغلبي بدل الثعلبي، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٦٠ فقال: عمير بن قميم التغلبي، فيكون هذا القول موافقاً للقول السادس.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير ٦/ ٥٣٦ ـ ٥٣٧، والثقات لابن حبان ٥/ ٢٥٤.

(٤) ينظر: حاشية مصنف ابن أبي شيبة ـ تحقيق اللحيدان والجمعة ـ ٣/ ٥٨٢.

(٥) ينظر: حاشية مصنف ابن أبي شيبة ـ تحقيق اللحيدان والجمعة ـ ٣/ ٥٨٢.

(٦) ينظر: حاشية مصنف ابن أبي شيبة ـ تحقيق اللحيدان والجمعة ـ ٣/ ٥٨٢.

(٧) ينظر: السنن الكبرى البيهقي ١/ ٤٦٣.

(٨) المقدمة ص٦٢٩.

(٩) المصاحف ١/ ٣٥٧.

(١٠) ينظر: شرح علل الترمذي ١/ ٨١ ـ ٨٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (176,1)

٢ ـ أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعي ـ بفتح المهملة وكسر الموحدة ـ ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، توفي سنة (١٢٩هـ) وقيل قبل ذلك[١].

٣ ـ شعبة بن الحجاج، ثقة حافظ متقن، سبقت ترجمته[٢].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها؛ لجهالة حال عمير.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

٧٥ ـ (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي العصر وقوموا لله قانتين) تنسب لمصحف أم سلمة وعائشة وحفصة وأم كلثوم ﷺ[٣].

تخريج القراءة ودراستها

تنسب هذه القراءة مسندةً لمصحف كل من عائشة وحفصة وأم سلمة ﷺ وبيانها كما يلي:

❐ **أولاً: القراءة المنسوبة لمصحف عائشة** ﷺ.

وتروى عنها من ستة طرق:

* **الطريق الأول: طريق أبي يونس مولى عائشة** ﷺ.

أسند هذا الطريق مالك[٤]، وأحمد[٥]، وحفص الدوري[٦]، ومسلم[٧]،

---

(١) تقريب التهذيب ص٧٣٩. (٢) ص١١٩.

(٣) تفسير الطبري ٤/ ٣٦٢ ـ ٣٦٦، والمصاحف لابن أبي داود ١/ ٣٦٥ ـ ٣٧٩، وأحكام القرآن للجصاص ٢/ ١٥٤، والكشف والبيان ١/ ٣٨٤، وتفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ١/ ٢٤٢، والكشاف ٦/ ٤٢٧، والمحرر الوجيز ٢/ ٣٣٠، والتفسير الكبير ٣٢/ ٨٥، والبحر المحيط ٢/ ٥٤٨، و٨/ ٧٢٤.

(٤) الموطأ ١/ ٥٣٧ ـ ٥٣٨. (٥) المسند ٤٠/ ٥٠٥.

(٦) جزء فيه قراءات النبي ﷺ ص٧٦ ـ ٧٨.

(٧) صحيح مسلم ١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (177,1)

وأبو داود[١]، والترمذي[٢]، والنسائي[٣]، والطبري[٤]، وأبو عوانة[٥]، وابن أبي داود[٦]، والطحاوي[٧]، والبيهقي[٨]، والدمياطي[٩]، والمزي[١٠] كلهم من طريق أبي يونس مولى عائشة قال: (أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً قالت: إذا بلغت إلى هذه الآية ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٣٨] فآذني فلما بلغتها آذنتها فأملت علي: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) قالت: سمعتها من رسول الله ﷺ).

*** الطريق الثاني: طريق عروة بن الزبير.**

أسندها عبد الرزاق[١١]، والطبري[١٢]، وابن أبي داود[١٣] كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه قال: كان مكتوباً في مصحف عائشة رضي الله عنها: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر). ولفظ الطبري: (وهي صلاة العصر).

لكن شيخ الطبري في هذا اللفظ المثنى بن إبراهيم لم أجد من ترجمه فضلاً عمن جرحه أو وثقه وعليه فالأقرب أن هذه الزيادة معلولة[١٤].

*** الطريق الثالث: طريق حميدة.**

أسند هذا الطريق الطبري[١٥] حدثني محمد بن معمر قال: حدثنا ابن

---

(١) سنن أبي داود ١/ ٣٤٦.
(٢) جامع الترمذي ٥/ ٢٠١ ـ ٢٠٢.
(٣) السنن الصغرى ١/ ٢٣٦، وفي السنن الكبرى ١/ ٢٢٢.
(٤) جامع البيان ٤/ ٣٦٥.
(٥) مسند أبي عوانة ١/ ٢٩٥.
(٦) المصاحف ١/ ٣٦٦.
(٧) مشكل الآثار ـ تحفة الأخيار ـ ٨/ ٢٢٥، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢.
(٨) معرفة السنن والآثار ١/ ٤٧٦.
(٩) كشف المغطى ص٨٧.
(١٠) تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٢٠.
(١١) تفسير عبد الرزاق ١/ ٥٧٨.
(١٢) جامع البيان ٤/ ٣٤٦.
(١٣) المصاحف ١/ ٣٦٥.
(١٤) ينظر: جامع البيان ١/ ١٧٦ ـ حاشية ـ تحقيق: الشيخ أحمد شاكر، ومعجم شيوخ الطبري ص٤٢٠، ٤٣٣ ـ ٤٣٥.
(١٥) جامع البيان ٤/ ٣٤٥.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (178,1)

عامر قال: حدثنا محمد بن أبي حميد، عن حميدة ابنة أبي يونس مولاة عائشة قالت: أوصت عائشة لنا بمتاعها، فوجدت في مصحف عائشة: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي العصر وقوموا لله قانتين».

وابن أبي داود[١] حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي حميد قال: أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

وهذا الطريق فيه حميدة وهي مجهولة العين والحال قال الشيخ أحمد شاكر: «حميدة ابنة أبي يونس مولاة عائشة رضي الله عنها لا أدري من هي، ولا ما شأنها؟ لم أجد لها ذكراً في كل المصادر التي بين يدي، ولا في كتاب الثقات لابن حبان، فأمرها مشكل حقاً»[٢].

وفيه أيضاً الراوي عنها محمد بن أبي حميد ضعيف[٣].

*** الطريق الرابع: طريق أم حميد.**

أسند هذا الطريق عبد الرزاق[٤] مختصراً من غير ذكر للمتن، والبخاري[٥] مختصراً من غير ذكر للمتن أيضاً، والطبري[٦] بإسنادين، وابن أبي داود[٧]، والطحاوي[٨]، والدمياطي[٩] كلهم عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمٰن، عن أمه أم حميدة ابنة عبد الرحمٰن، أنها سألت عائشة أم المؤمنين عن الصلاة الوسطى، فقالت: كنا نقرأ في الحرف الأول: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين).

---

(١) المصاحف ١/ ٣٦٨.
(٢) في حاشيته على تفسير الطبري ٥/ ١٧٤.
(٣) ينظر: تهذيب الكمال ٢٥/ ١١٢ ـ ١١٥، وتقريب التهذيب ص٨٣٩.
(٤) تفسير عبد الرزاق ١/ ٥٧٨.
(٥) التاريخ الكبير ٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢.
(٦) جامع البيان ٤/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦.
(٧) المصاحف ١/ ٣٦٨ ـ ٣٦٩.
(٨) مشكل الآثار ـ تحفة الأخيار ـ ٨/ ٢٢٧، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢.
(٩) كشف المغطى ص٨٩ ـ ٩٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (179,1)

وفي أحد لفظي الطبري: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين) من غير واو.

وهذا الطريق فيه أم حميد قال ابن حجر: «لا يعرف حالها»[١].

*** الطريق الخامس: طريق قبيصة بن ذؤيب.**

أسند هذا الطريق ابن أبي داود[٢] حدثنا أحمد بن الحباب، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب قال: في مصحف عائشة رضي الله عنها: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

وهذا الطريق في إسناده ابن لهيعة وقد تعددت الأقاويل والطعون فيه والأقرب أنه ضعيف في كل أحواله[٣].

*** الطريق السادس: طريق زياد بن أبي مريم.**

أسنده أبو عبيد القاسم بن سلام[٤] حدثنا مروان بن شجاع، عن خصيف، عن زياد بن أبي مريم، عن عائشة رضي الله عنها أنها أمرت الذي يكتب مصحفها بمثل ما أمرت به حفصة رضي الله عنها. غير مرفوع أيضاً وليس فيها واو.

وهذا الطريق فيه خصيف قال عنه ابن حجر: «صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة ورمي بالإرجاء»[٥]، وفيه مروان بن شجاع قال عنه ابن حجر: «صدوق له أوهام»[٦].

الحكم على القراءة:

الطريق الأول: أخرجها مسلم في صحيحه، وقال ابن عبد البر: «وحديث عائشة رضي الله عنها هذا صحيح لا أعلم فيه اختلافاً»[٧]، وكلام ابن عبد البر

(١) تقريب التهذيب ص١٣٧٩. (٢) المصاحف ١/ ٣٧٠.
(٣) ينظر: النفح الشذي لابن سيد الناس مع تعليقات المحقق الدكتور أحمد معبد ٢/ ٧٩٢ ـ ٨٦٢، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٨٧ ـ ٥٠٣، وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٧٣ ـ ٣٧٩.
(٤) فضائل القرآن ٢/ ١١٠. (٥) تقريب التهذيب ص٢٩٧.
(٦) تقريب التهذيب ص٩٣١. (٧) التمهيد ٤/ ٢٨٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (180,1)

هذا في الطريق الأول التي رواها مالك ومسلم، وأما بقية الطرق فسبق الكلام عنها في محله. ومع صحة إسناد هذه القراءة إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

❐ **ثانياً: القراءة المنسوبة لمصحف حفصة** رضي الله عنها.

وتروى عنها من أربعة طرق:

*** الطريق الأول: طريق عمرو بن نافع.**

أسند هذا الطريق مالك[١]، وأبو عبيد[٢]، وابن أبي داود[٣]، والطحاوي[٤]، والبيهقي[٥]، والدمياطي[٦]، كلهم عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن رافع أنه قال: كنت أكتب مصحفاً لحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة: ٢٣٨] فلما بلغتها آذنتها فأملت على ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ﴾ وصلاة العصر ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ موقوفاً على حفصة رضي الله عنها.

وأسندها أبو يعلى[٧]، وابن أبي داود[٨]، وابن حبان[٩]، والطحاوي[١٠]، والبيهقي[١١]، والدمياطي[١٢] كلهم من طريق ابن إسحاق، حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع، أن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ قال: فاستكتبتني حفصة رضي الله عنها مصحفاً، وقالت لي: إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة، فلا تكتبها حتى تأتيني بها، فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ

---

(١) الموطأ ١/ ٥٣٨.
(٢) فضائل القرآن ٢/ ١٠٩.
(٣) المصاحف ١/ ٣٧٤.
(٤) مشكل الآثار ـ تحفة الأخيار ـ ٨/ ٢٢٦، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢.
(٥) السنن الكبرى ١/ ٤٦٢.
(٦) كشف المغطى ص٨٩.
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ١٣/ ٥٠.
(٨) المصاحف ١/ ٣٧٤.
(٩) صحيح ابن حبان ـ بترتيب ابن بلبان ـ ١٤/ ٢٢٨.
(١٠) مشكل الآثار ـ تحفة الأخيار ـ ٨/ ٢٢٦، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢.
(١١) السنن الكبرى ١/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣.
(١٢) كشف المغطى ص٨٨.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (181,1)

قال: فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها، فقالت: اكتب: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى، وصلاة العصر، وقوموا لله قانتين). مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

وأسندها الطبري[١]، وابن أبي داود[٢]، والطحاوي[٣]، كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة قال: أخبرني عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال: مكتوب في مصحف حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

وأسندها البخاري[٤]، والطبري[٥]، وابن أبي داود[٦]، من طريق عثمان بن عمر قال: حدثنا أبو عامر، عن عبد الرحمٰن بن قيس، عن ابن أبي رافع، عن أبيه ـ وكان مولى حفصة ـ قال: استكتبتني حفصة رضي الله عنها مصحفاً وقالت: إذا أتيت على هذه الآية فأعلمني حتى أملها عليك كما أقريتها. فلما أتيت على هذه الآية: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] أتيتها فقالت: اكتب: «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر»، فلقيت أُبيّ بن كعب أو زيد بن ثابت رضي الله عنهما فقلت: يا أبا المنذر، إن حفصة قالت كذا وكذا. قال: هو كما قالت! أو ليس أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في نواضحنا وغنمنا؟

وأسندها ابن أبي داود[٧] نا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله، عن نافع، أن عمرو بن رافع أو ابن نافع مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفاً لحفصة بنت عمر رضي الله عنهما فقالت: إذا بلغت آية الصلاة فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ فلما بلغت حافظوا على الصلوات قالت: (والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

---

(١) جامع البيان ٤/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥.
(٢) المصاحف ١/ ٣٧٦.
(٣) شرح معاني الآثار ١/ ١٧٣.
(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٢٨١ ـ ٢٨٢.
(٥) جامع البيان ٤/ ٣٦٢.
(٦) المصاحف ١/ ٣٧٦ ـ ٣٧٧.
(٧) المصاحف ١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (182,1)

*** الطريق الثاني: طريق سالم بن عبد الله.**

أسنده أبو عبيد[١]، وابن أبي شيبة[٢]، والطبري[٣] وابن عبد البر[٤] من طريق سالم بن عبد الله أن حفصة رضي الله عنها أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت هذه الآية ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فآذني، فلما بلغ آذنها، فقالت: اكتبوا: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

*** الطريق الثالث: طريق نافع.**

أسنده الطبري[٥]، وابن أبي داود[٦]، والبيهقي[٧]، وابن عبد البر[٨] من طريق نافع أن حفصة رضي الله عنها أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً وقالت: إذا بلغت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فلا تكتبها حتى أمليها كما سمعت رسول الله ﷺ يقرؤها، فلما بلغ أمرته فكتبها: (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين) قال نافع: فقرأت ذلك في المصحف فوجدت الواوان.

*** الطريق الرابع: طريق ابن عمر رضي الله عنهما.**

أسنده ابن أبي داود[٩] من طريق نافع، عن ابن عمر، عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت لكاتب مصحفها: إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: فلما أخبرها قالت: اكتب (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

الحكم على القراءة:

إسنادها صحيح قال ابن عبد البر: «هذا إسناد صحيح جيد في حديث

(١) فضائل القرآن ٢/ ١٠٩ ـ ١١٠.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٨٠.
(٣) جامع البيان ٤/ ٣٤٨، ٣٦٤.
(٤) التمهيد ٤/ ٢٨٢.
(٥) جامع البيان ٤/ ٣٦٤.
(٦) المصاحف ١/ ٣٧٢.
(٧) السنن الكبرى ١/ ٤٦٢.
(٨) التمهيد ٤/ ٢٨٢.
(٩) المصاحف ١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (183,1)

حفصة»[١]، وقال الألباني: «حسن صحيح»[٢]، ومع صحة إسناد هذه القراءة إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

❐ **ثالثاً: القراءة المنسوبة لمصحف أم سلمة** رضي الله عنها.

وتروى عنها من طريقين:

*** الطريق الأول: طريق عبد الله بن رافع.**

أسنده ابن أبي شيبة[٣]، والطبري[٤]، وابن أبي داود[٥] من طريق داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع ـ مولى أم سلمة ـ أنها قالت له: اكتب لي مصحفاً فإذا بلغت هذه الآية فأخبرني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال: فلما بلغتها آذنتها فقالت: اكتب (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر).

رجال الإسناد:

١ ـ عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة ثقة من الثالثة[٦].

٢ ـ داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي مولاهم المدني ثقة فاضل من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر[٧].

*** الطريق الثاني: طريق ميمون بن مهران الجزري.**

أسنده ابن أبي داود[٨] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، عن أبيه قال: قالت أم سلمة رضي الله عنها لكاتب يكتب لها مصحفاً: إذا كتبت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فاكتبها (العصر).

رجال الإسناد:

١ ـ ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ثقة فقيه

---

(١) التمهيد ٤/ ٢٨٠.
(٢) صحيح موارد الظمآن ٢/ ١٦٨.
(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٥٨١.
(٤) جامع البيان ٤/ ٣٤٧.
(٥) المصاحف ١/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨.
(٦) تقريب التهذيب ص٥٠٤.
(٧) تقريب التهذيب ص٣٠٨.
(٨) المصاحف ١/ ٣٧٩.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٣/١٠/٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (184,1)

ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الرابعة، توفي سنة (١١٧هـ)[١].

٢ ـ عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله وأبو عبد الرحمٰن سبط سعيد بن جبير، ثقة فاضل، من السادسة، توفي سنة (١٤٧هـ) وقيل غير ذلك[٢].

٣ ـ سعد بن الصلت بن برد بن أسلم البجلي، الكوفي، القاضي، الإمام، المحدث، أبو الصلت البجلي، الكوفي، الفقيه، قاضي شيراز، من موالي جرير بن عبد الله البجلي، قال الذهبي: «هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحاً»[٣].

الحكم على القراءة:

صحيحة بإسناديها إلا أنها تعد قراءة شاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

٧٦ ـ (والصلاة الوسطى صلاة العصر) تنسب لمصحف حفصة رضي الله عنها[٤].

❁ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ... ﴿٢٥٥﴾﴾.

٧٧ ـ (القيام) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

❁ ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾﴾.

٧٨ ـ (قيل أعلم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦].

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٩٠. (٢) تقريب التهذيب ص٧٤٦.
(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/ ٣١٧ ـ ٣١٩.
(٤) تفسير القرآن لأبي المظفر السمعاني ١/ ٢٤٢، والكشاف ٦/ ٤٢٧، ومفاتيح الغيب ٣٢/ ٨٥، وقد سبق تخريجها مع القراءة السابقة.
(٥) زاد المسير ١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣.
(٦) المصاحف ١/ ٣٠٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (185,1)

❁ ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم... ﴿٢٧١﴾﴾.

٧٩ ـ (فهو خير لكم يكفر) بغير واو تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ... ﴿٢٨٠﴾﴾.

٨٠ ـ (وإن كان ذا عسرة) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٢].

٨١ ـ (وإن كان معسراً فنظرة) تنسب لمصحف أُبيّ بن كعب رضي الله عنه[٣].

٨٢ ـ (وأن تتصدقوا) بفك الإدغام تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

❁ ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ... ﴿٢٨٢﴾﴾.

٨٣ ـ (فتذكرها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

❁ ﴿يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ... ﴿٢٨٤﴾﴾.

٨٤ ـ (يحاسبكم به الله يغفر لمن يشاء) بغير فاء تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦].

❁ ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ... ﴿٢٨٥﴾﴾.

٨٥ ـ (آمن الرسول بما أنزل إليه وآمن المؤمنون) تنسب لمصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٧].

---

(١) المصاحف ١/ ٣٠٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٢) المحرر الوجيز ٢/ ٤٩٤، والجامع لأحكام القرآن ٤/ ٤١٨.

(٣) المحرر الوجيز ٢/ ٤٩٤، والجامع لأحكام القرآن ٤/ ٤١٨.

(٤) المحرر الوجيز ٢/ ٤٩٧، والبحر المحيط ٢/ ٥٥٠.

(٥) المصاحف ١/ ٣٠٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٦) المصاحف ١/ ٣٠٧، والمحرر الوجيز ٢/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤، والجامع لأحكام القرآن ٤/ ٤٩٠، والبحر المحيط ٢/ ٥٨١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

(٧) المصاحف ١/ ٢٩٠.

Black plate (186,1)

٨٦ ـ (لا نفرقن) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

٨٧ ـ (لا يفرقون) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب رضي الله عنهما[٢].

سورة آل عمران

❁ ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾.

٨٨ ـ (ألٓمٓ الله لا إله إلا هو الحي القيام) تنسب لمصحفي عمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما[٣].

تخريج القراءة ودراستها

تنسب هذه القراءة لمصحف عمر بن الخطاب، ومصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم:

❐ **أولاً: القراءة المنسوبة لمصحف عمر بن الخطاب رضي الله عنه.**

وتروى عن عمر من خمس طرق:

*** الطريق الأول: طريق عبد الرحمن بن حاطب.**

أسنده أبو عبيد[٤]، وسعيد بن منصور[٥]، وابن أبي داود[٦]، وابن المنذر[٧]، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ: (الحي القيام).

هذا هو الطريق المحفوظ، وقد روى هذا الطريق محمد بن إسحاق واختلف فيه على ثلاثة أوجه:

---

(١) الكشف والبيان ١/ ٤٨٦.
(٢) البحر المحيط ٢/ ٥٨٥.
(٣) المصاحف ١/ ٢٨٦ ـ ٢٩٠، ٣٠٩، والبحر المحيط ٢/ ٦٠٥.
(٤) فضائل القرآن ٢/ ١١٤.
(٥) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٢/ ١٠٢٩.
(٦) المصاحف ١/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧ (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣).
(٧) تفسير القرآن ١/ ١١٢ ـ ١١٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (187,1)

الوجه الأول: عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: (صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه العتمة فقسم بنا آل عمران في ركعتين فو الله ما أنسى قراءته: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ [آل عمران: ٢] القيام). كما عند ابن أبي داود[١]، والبيهقي[٢]. كرواية محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى، الآنفة الذكر.

الوجه الثاني: عن عبد الرحمٰن حاطب، عن أبيه قال: (سمعت عمر يقرأ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ [آل عمران: ٢] القيام). كما عند حفص الدوري[٣] ـ إلا أن يكون سقط اسم يحيى من المطبوعة أو من النسخة الخطية ـ.

وكلا الروايتين السابقتين بالعنعنة.

الوجه الثالث: مصرحاً بالتحديث فقال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه قال: (أقيمت صلاة العشاء فتوجهت إلى الصلاة فإذا عمر قد بلغ ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] ثم استفتح: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾ [آل عمران: ١، ٢] فقلت: يختمها هو قال: فقرأ مائة آية ثم ركع ثم قام في الثانية فقرأ مائة آية ثم ركع)، كما عند البيهقي[٤].

ومحمد بن إسحاق ممن اختلف النقاد فيه والأصل أن حديثه حسن هذا بالعموم وخاصة في المغازي والسيرة فإليه المرجع كما قاله الذهبي[٥]، ومما عيب عليه التدليس قال أبو داود: «سمعت أحمد ذكر محمد بن إسحاق، فقال: كان رجل يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه»، وقال أيضاً: «كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد إذا كان سماع قال: حدثني، وإذا لم يكن قال: قال»[٦]، واختلافه في الوجهين الأولين يدل

(١) المصاحف ١/ ٢٨٧.
(٢) شعب الإيمان ٥/ ٩٨.
(٣) جزء فيه قراءات النبي ﷺ ص٧٩.
(٤) شعب الإيمان ٥/ ٩٨.
(٥) تذكرة الحفاظ ١/ ١٧٣.
(٦) ينظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص٢١٤، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (188,1)

على أنه دلس فيهما[١].

رجال الإسناد:

١ ـ عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بَلْتَعة ـ بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة ـ له رؤية، وعدوه في كبار ثقات التابعين، توفي سنة (٦٨هـ)[٢].

٢ ـ يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد، أو أبو بكر، المدني، ثقة، من الثالثة، توفي سنة (١٠٤هـ)[٣].

٣ ـ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، توفي سنة (١٤٥هـ)[٤].

*** الطريق الثاني: طريق عبد الله بن الحارث بن سعد بن أبي ذباب.**

أسنده ابن أبي داود[٥] نا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، حدثنا داود ـ يعني: ابن عمرو ـ، حدثنا الزنجي، عن إسماعيل ـ يعني: ابن أمية ـ، عن أبي ذباب ـ يعني: الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب ـ، عن أبيه، عن جده، أنه سمع عمر بن الخطاب وصلى بالناس العشاء فقرأ فيها بأم الكتاب قال: فكأني أسمعه يقول: (ألم .الله لا إله إلا هو الحي القيام).

رجال الإسناد:

حصل في هذه السلسلة ـ ابن أبي ذباب عن أبيه عن جده ـ نوع من الخلط وقد أشار الحافظ ابن حجر إليه فقال: «عبد الرحمٰن بن عبد الله أبي ذباب الدوسي ومنهم من سمى أباه سعداً، ومنهم من نسبه إلى جده كما تقدم، ومنهم قلبه فقال: عبد الله بن عبد الرحمٰن..»[٦] والذي تحصل بعد النظر في كتب التراجم ما يلي:

---

(١) ينظر أقوال العلماء في ابن إسحاق ودراستها: حاشية النفح الشذي ٢/٦٩٨ ـ ٧٩٢ للدكتور أحمد معبد.
(٢) تقريب التهذيب ص٥٧٤.
(٣) تقريب التهذيب ص١٠٦٠.
(٤) تقريب التهذيب ص٨٨٤.
(٥) المصاحف ١/٢٨٧.
(٦) تعجيل المنفعة ١/٨٠١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (189,1)

أولاً: أن الراوي عن عمر هو سعد بن أبي ذباب وقد ذكره في عداد من له صحبة جماعة[١].

ثانياً: ذكر علي بن المديني، وأبو داود، وابن أبي خيثمة: أن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سعد بن أبي ذباب، والحارث بن عبد الرحمٰن بن سعد أخوان[٢]، وبهذا يعرف سبب الخلط الذي حصل وأشار إليه ابن حجر في كلامه المذكور آنفاً.

ثالثاً: جاء في إسناد هذه الرواية عند ابن أبي داود النص على أن المراد بالراوي عن أبيه عن جده هو الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب.

وبناء على ما سبق يكون رجال الإسناد كما يلي:

١ ـ سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، وهو الصحابي الذي يروي عن عمر ﷺ.

٢ ـ عبد الرحمٰن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، لم أجده بهذا النسب فيما وقفت عليه من كتب التراجم، وقد ترجم الحسيني لعبد الله بن أبي ذباب قال: «عن عثمان رضي الله تعالى عنه وعنه ابنه عبد الرحمٰن لا يعرفان». وقد تعقبه ابن حجر في النسبة ولكن لم يتعقبه في الحكم[٣].

٣ ـ الحارث بن عبد الرحمٰن بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني، الذي في التقريب وأصوله هكذا: الحارث بن عبد الرحمٰن بن عبد الله سعد بن أبي ذباب وقال عنه ابن حجر: صدوق يهم من الخامسة، توفي سنة (١٤٦هـ)[٤].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٥٤ ـ فقد ذكره فيمن روى عن النبي ﷺ ـ، ومعجم الصحابة للبغوي ٣/ ٣٤، والجرح والتعديل ٤/ ٨٢، ومعجم الصحابة لابن قانع ١/ ٢٥٠ ـ ٢٥١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٩٧٤، ومعرفة الصحابة ٣/ ١٢٧٠ ـ ١٢٧١، والاستيعاب ٢/ ١٥٦، والإكمال لابن ماكولا ٣/ ٣٠٨، وأسد الغابة ٢/ ٢٩٢، والإصابة ٣/ ٤٨.

(٢) ينظر: الرواة من الأخوة والأخوات ص١١٨، ٢٠١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٨.

(٣) ينظر: الإكمال للحسيني ١/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧، وتعجيل المنفعة ١/ ٧٣٦.

(٤) تقريب التهذيب ص٢١١.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (190,1)

٤ ـ إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها[١].

٥ ـ مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق كثير الأوهام، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها[٢].

٦ ـ داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي المسيبي، أبو سليمان، البغدادي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم[٣].

٧ ـ محمد بن أحمد بن أبي المثنى ترجمه الذهبي فقال: «.. الحافظ، المفيد، شيخ الموصل.. توفي سنة (٢٧٧هـ)»[٤].

*** الطريق الثالث: طريق سليمان بن عتيق.**

أسنده ابن أبي داود[٥] حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني سليمان بن عتيق ـ أو ابن أبي عتيق ـ أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ: (ألٓم لله لا إله إلا هو الحي القيام).

رجال الإسناد:

١ ـ سليمان بن عتيق المدني، صدوق، من الرابعة، ومن قال فيه: ابن عتيك فقد وهم[٦].

٢ ـ ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، سبقت ترجمته[٧].

٣ ـ أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني،

---

(١) تقريب التهذيب ص١٣٧.
(٢) تقريب التهذيب ص٩٣٨.
(٣) تقريب التهذيب ص٣٠٧.
(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٣٩.
(٥) المصاحف ١/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨.
(٦) تقريب التهذيب ص٤١١.
(٧) ص١٢٤.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (191,1)

أبو عاصم، النبيل، البصري، ثقة ثبت، سبقت ترجمته[١].

٤ ـ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن زيد النهشلي، المعروف بشاذان، الفارسي، ابن ابنة سعد بن الصلت قاضى فارس، قال عنه ابن أبي حاتم والذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. سبق ترجمته[٢].

*** الطريق الرابع: عمرو بن ميمون.**

أسنده سعيد بن منصور[٣]، وابن أبي داود[٤] من طريق الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ: (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام).

رجال الإسناد:

١ ـ عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله ويقال: أبو يحيى، مخضرم مشهور، من الثانية، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة (١٧٤هـ) وقيل بعدها[٥].

٢ ـ إسماعيل بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة السُّدِّي ـ بضم المهملة وتشديد الدال ـ، أبو محمد، الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الرابعة، مات سنة (١٢٧هـ)[٦].

٣ ـ الحكم بن ظهير بالمعجمة مصغر الفزاري أبو محمد وكنية أبيه أبو ليلى ويقال: أبو خالد متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين من الثامنة مات قريباً من سنة ثمانين ومائة[٧].

*** الطريق الخامس: مجاهد.**

أسنده ابن أبي داود[٨] حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا

---

(١) ص١٢٤. (٢) ص١٢٥.
(٣) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٣/ ١٠٣٠.
(٤) المصاحف ١/ ٢٨٩ (٥) تقريب التهذيب ص٧٤٦.
(٦) تقريب التهذيب ص١٤١. (٧) تقريب التهذيب ص٢٦٢.
(٨) المصاحف ١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (192,1)

عبيد الله، حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ـ أو غيره ـ عن عمر رضي الله عنه قرأ: (الحي القيام).

رجال الإسناد:

١ ـ مجاهد بن جَبْر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ، أبو الحجاج، المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون[١].

٢ ـ ابن أبي نجيح، هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولاهم، ثقة رمي بالقدر وربما دلس، من السادسة، مات سنة (١٣١هـ) أو بعدها[٢].

٣ ـ سفيان هكذا جاء مهملاً وهو إما الثوري وإما ابن عيينة فكلاهما يرويان عن ابن أبي نجيح ويروي عنهما عبيد الله بن موسى العبسي وأيهما كان! فهو ثقة.

٤ ـ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة (٢١٣هـ) على الصحيح[٣].

٥ ـ محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ـ بمهملتين ـ أبو جعفر، السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٢٦٠هـ) وقيل قبلها[٤].

الحكم على القراءة:

أما الطريق الأول فقد قال عنه ابن كثير: «إسناد صحيح إلى عمر»[٥].

وأما الطريق الثاني ففيه عبد الرحمٰن بن سعد بن أبي ذباب لا يعرف.

والطريق الثالث فيه ابن عتيق لم يدرك عمر فقد ذكره ابن حجر من أصحاب الطبقة الرابعة.

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٢١.
(٢) تقريب التهذيب ص٥٥٢.
(٣) تقريب التهذيب ص٦٤٥ ـ ٦٤٦.
(٤) تقريب التهذيب ص٨٢٦.
(٥) مسند الفاروق ٢/ ٥٧٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (193,1)

والطريق الرابع فيه الحكم بن ظهير متروك.

والطريق الخامس منقطع فمجاهد لم يدرك عمر.

وعليه فالقراءة بمجموع هذه الطرق ـ سوى الطريق الرابع ـ صحيحة ومع احتمال الرسم العثماني لها إلا أنها تعد قراءة شاذة لمجيئها من طريق الآحاد وعدم تواترها وانقطاع المشافهة بها.

❐ ثانياً: القراءة المنسوبة لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

أسندها سعيد بن منصور[١]، ومن طريقه الطبراني[٢] نا هشيم، قال: نا أبو إسحاق الكوفي، عن أبي خالد الكناني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرؤها كذلك: (الحي القيام).

رجال الإسناد:

١ ـ أبو خالد الكناني لم أجد من ذكره سوى ابن منده حيث قال: «حدث عن عبد الله بن مسعود روى عنه أبو إسحاق السبيعي»[٣].

٢ ـ أبو إسحاق الكوفي هو السبيعي ثقة مكثر، سبقت ترجمته[٤].

٣ ـ هشيم ـ بالتصغير ـ بن بَشِير ـ بوزن عظيم ـ بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية، ابن أبي خازم ـ بمعجمتين ـ الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، توفي (١٨٣هـ) وقد قارب الثمانين[٥].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ؛ لجهالة عين وحال أبي خالد الكناني قال الهيثمي: «رواه الطبراني وأبو خالد لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات»[٦].

---

(١) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٣/ ١٠٣١.
(٢) المعجم الكبير ٩/ ١٤٠.
(٣) «فتح الباب في الكنى والألقاب» ص٢٨٤.
(٤) ص١٤٦.
(٥) تقريب التهذيب ص١٠٢٣.
(٦) مجمع الزوائد ٧/ ٢٣٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (194,1)

❁ ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢﴾.

٨٩ ـ (الحي القيم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها أبو عبيد[٢]، ـ ومن طريقه ابن المنذر ـ[٣]، حدثنا حجاج، عن هارون بن موسى، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر أنه صلى العشاء الآخرة فاستفتح آل عمران فقرأ: (الم الله لا إله إلا هو الحي القيام). قال هارون: **هي في مصحف عبد الله** مكتوبة: (الحي القيم).

رجال الإسناد:

١ ـ هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، الأعور، النحوي، البصري، ثقة مقرئ إلا أنه رمي بالقدر، من السابعة[٤].

٢ ـ حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات ببغداد سنة (٢٠٦هـ)[٥]. ولم يذكر في الرواة عنه بعد الاختلاط غير سنيد[٦].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ؛ فإسنادها ضعيف للإعضال بين هارون وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ فهارون بن موسى الأزدي من السابعة وهم طبقة كبار أتباع التابعين كمالك والثوري[٧].

---

(١) الزاهر في معاني كلمات الناس ١/ ٩٠، والجامع لأحكام القرآن ٥/ ٦، والبحر المحيط ٢/ ٦٠٥.
(٢) فضائل القرآن ٢/ ١١٤.
(٣) تفسير القرآن ١/ ١١٢.
(٤) تقريب التهذيب ص١٠١٦.
(٥) تقريب التهذيب ص٢٢٤.
(٦) ينظر: اختلاط الرواة الثقات ص٦٧.
(٧) تقريب التهذيب ص٨٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (195,1)

﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ... ﴿٧﴾﴾.

٩٠ ـ (وإن حقيقة تأويله إلا عند الله. والراسخون في العلم يقولون آمنا به) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

٩١ ـ (وما يعلم تأويله ويقول الراسخون آمنا به) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[٢].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها عبد الرزاق[٣]، والطبري[٤]، وابن المنذر[٥]، والحاكم[٦]، وابن الأنباري[٧]، وابن حجر[٨] من طريق معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ: (وما يعلم تأويله ويقول الراسخون آمنا به).

رجال الإسناد:

١ ـ طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمٰن، الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة (١٠٦هـ) وقيل بعد ذلك[٩].

٢ ـ عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة (١٣٢هـ)[١٠].

٣ ـ معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة

---

(١) المصاحف ١/٣٠٩، وتنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ص١٢٥ ـ ١٢٦. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) المصاحف ١/٣٤٩.
(٣) تفسير عبد الرزاق الصنعاني ١/٣٨٣.
(٤) جامع البيان ٥/٢١٨.
(٥) تفسير القرآن ١/ ١٣٠ ـ ١٣١.
(٦) مستدرك الحاكم ٢/٢٨٩.
(٧) الأضداد ص٤٢٦.
(٨) موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٥٢ ـ ٥٣.
(٩) تقريب التهذيب ص٤٦٢.
(١٠) تقريب التهذيب ص٥١٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة رضي الله عنهم/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (196,1)

(١٥٤هـ) وهو ابن ثمان وخمسين سنة[١].

الحكم على القراءة:

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»[٢]، وقال ابن حجر: «هذا إسناد صحيح»[٣]، إلا أنها في عداد القراءات الشاذة لمخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِۚ... ﴿١٨﴾﴾.

٩٢ ـ (شهد الله أن لا إله إلا هو) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

❁ ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ... ﴿٢١﴾﴾.

٩٣ ـ (وَقَاتَلُوا) في الثانية تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

❁ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ... ﴿٣٣﴾﴾.

٩٤ ـ (أن الله اصطفى) بفتح الهمزة تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٦].

❁ ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا... ﴿٣٧﴾﴾.

٩٥ ـ (وأكفلها) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٧].

---

(١) تقريب التهذيب ص٩٦١.
(٢) مستدرك الحاكم ٢/ ٢٨٩.
(٣) موافقة الخُبر الخَبر ١/ ٥٣.
(٤) المصاحف ١/ ٣٠٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٥) معاني القرآن للفراء ١/ ٢٠٢، وجامع البيان ٥/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠، والمصاحف ١/ ٣١٠، والمحرر الوجيز ٣/ ٦١، والبحر المحيط ٢/ ٦٥٩. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٦) الكشف والبيان ٢/ ٤٧.
(٧) الجامع لأحكام القرآن ٥/ ١٠٦.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (197,1)

❁ ﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ... ﴿٣٩﴾﴾.

٩٦ ـ (وناداه الملائكة يا زكريا إن الله) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

٩٧ ـ (فناداه جبريل وهو قائم يصلي) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِي وَٱرْكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾﴾.

٩٨ ـ (واركعي واسجدي في الساجدين) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

تخريج القراءة ودراستها

أسندها ابن أبي داود[٤] حدثنا محمد بن الحسين البكاري، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرأ: (واركعي واسجدي في الساجدين).

رجال الإسناد:

١ ـ النزال بن سَبْرة ـ بفتح المهملة وسكون الموحدة ـ، الهلالي، الكوفي، ثقة، من الثانية، وقيل: إن له صحبة[٥].

٢ ـ الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد، الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة[٦].

٣ ـ جويبر تصغير جابر ويقال: اسمه جابر وجويبر لقب ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم، البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير ضعيف جداً، من الخامسة، مات بعد الأربعين[٧].

---

(١) المصاحف ١/ ٣١٠. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٢) المحرر الوجيز ٣/ ٩٧.
(٣) المصاحف ١/ ٢٩٤.
(٤) المصاحف ١/ ٢٩٤.
(٥) تقريب التهذيب ص٩٩٨.
(٦) تقريب التهذيب ص٤٥٩.
(٧) تقريب التهذيب ص٢٠٥.

Black plate (198,1)

٤ ـ يحيى بن كثير، أبو النضر، صاحب البصري، ضعيف، من كبار التاسعة[١].

الحكم على القراءة:

القراءة في عداد الشواذ لأمرين:

الأول: ضعف إسنادها؛ فجويبر ويحيى بن كثير ضعيفان.

الثاني: مخالفتها الرسم العثماني.

❁ ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ... ﴿٤٥﴾﴾

٩٩ ـ (وقالت الملائكة يا مريم إن الله ليبشرك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ... إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾﴾.

١٠٠ ـ (بآيات) في الموضعين تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٣].

❁ ﴿وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾﴾.

١٠١ ـ (إن في ذلك لآيات) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٤].

❁ ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ... ﴿٥٧﴾﴾.

١٠٢ ـ (فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فأوفيهم أجورهم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٥].

---

(١) تقريب التهذيب ص١٠٦٤.
(٢) المصاحف ١/ ٣١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٣) المحرر الوجيز ٣/ ١٢٧، ١٣٥، والبحر المحيط ٢/ ٧٤٤.
(٤) المحرر الوجيز ٣/ ١٣٣، والبحر المحيط ٢/ ٧٤٤.
(٥) المصاحف ١/ ٣١٠. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (199,1)

❁ ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ... ﴿٦٤﴾﴾.

١٠٣ ـ (إلى كلمة عدل بيننا وبينكم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(١)].

❁ ﴿بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ... ﴿٧٥﴾﴾.

١٠٤ ـ (بقنطار يوفه إليك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٢)].

١٠٥ ـ (بدينار لا يوفه إليك) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٣)].

❁ ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا۟... ﴿٨٠﴾﴾.

١٠٦ ـ (ولن يأمركم) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٤)].

❁ ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ... ﴿٨١﴾﴾.

١٠٧ ـ (وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب رضي الله عنهما[(٥)].

١٠٨ ـ (مصدقاً) بالنصب على الحال تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[(٦)].

❁ ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ... ﴿١٢٤﴾﴾.

١٠٩ ـ (ألا يكفيكم) تنسب لمصحفي عبد الله بن مسعود وأُبيّ بن كعب رضي الله عنهما[(٧)].

---

(١) المحرر الوجيز ٣/ ١٥٥، والبحر المحيط ٢/ ٧٧٢.
(٢) المصاحف ١/ ٣١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٣) المصاحف ١/ ٣١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٤) الجامع لأحكام القرآن ٥/ ١٨٧.
(٥) المحرر الوجيز ٣/ ١٩٣، والبحر المحيط ٢/ ٨٠٩.
(٦) المحرر الوجيز ٣/ ١٩٨.
(٧) المحرر الوجيز ٣/ ٣٠٨، والبحر المحيط ٣/ ٧٣.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٣/ ١٠/ ٢٠١١ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]

Black plate (200,1)

❁ ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ... ﴿١٤٤﴾﴾.

١١٠ ـ (رسل) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[١].

❁ ﴿وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾﴾.

١١١ ـ (والله يحيي ويميت والله بصير بما تعملون) تنسب لمصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه[٢].

❁ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ... ﴿١٥٩﴾﴾.

١١٢ ـ (وشاورهم في بعض الأمر) تنسب لمصحف ابن عباس رضي الله عنهما[٣].

تخريج القراءة ودراستها

هذه القراءة مدارها على سفيان بن عيينة، واختلف عليه كما يلي:

فرواها عنه سعيد بن منصور[٤]، ـ ومن طريقه ابن المنذر[٥] ـ، عن سفيان، عن رجل، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر).

ورواها صدقة بن الفضل كما عند البخاري[٦]، والحميدي وعبد الله بن محمد الزهري كما عند ابن أبي داود[٧] ثلاثتهم (صدقة بن الفضل، والحميدي، وعبد الله بن محمد الزهري) عن سفيان بن عيينة، عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قرأ: (وشاورهم في بعض الأمر).

ورواها محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ كما عند ابن أبي حاتم[٨] من

---

(١) المحرر الوجيز ٣/ ٣٠٨، والبحر المحيط ٣/ ١٠٢.
(٢) المصاحف ١/ ٣١١. وإسناد هذه القراءة ضعيف، ينظر: القراءة رقم: (٨) من مبحث القراءات الشاذة.
(٣) المصاحف ١/ ٣٤٦.
(٤) سنن سعيد بن منصور ـ التكملة ـ ٣/ ١١٠٠.
(٥) تفسير القرآن ٢/ ٤٦٨.
(٦) الأدب المفرد ص٩٦.
(٧) المصاحف ١/ ٣٤٦.
(٨) تفسير القرآن العظيم ٣/ ٨٠٢.

سحب ثالث + إضافة زيادات + تركيب جديد/ المصاحف المنسوبة للصحابة ﷺ/ ٢٠١١/١٠/٣ | z:/Mkt2011/Tadmurya/Msahef-Msuba.3d [17x24]